

Message in parsing of a sentence mentioned in (the book Al-Yamini by Abi Al-Nasr Al-Utbi 427 AH) To Taj al-Din Muhammad bin Muhammad known as Al-Fadhil Al-Isfaraeni He died in 684 AH."Study and Investigation"

رسالة في إعراب جملة وردت في (كتاب اليميني لأبي النَّصْر العُتْبِي 427هـ)، لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفرايني المتوفى سنة 684هـ «دراسة وتحقيق»

Dr. Aiman Mari Ghorman AlAmry

Associate Professor, Department of Language, Grammar, and morphology, College of Arabic Language and Literature Umm Al-Qura University in Makkah, Saudi Arabia.

د. أيمن بن مرعي غorman العُمري

الأستاذ المشارك بقسم اللغة والنحو والصرف، كلية اللغة العربية وآدابها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Received:29/12/2022 Revised:19/2/2023 Accepted: 4/3/2023

تاريخ التقديم: 29/12/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 19/2/2023 تاريخ القبول: 4/3/2023

الملخص:

إنّ هذا النص (موضوع التحقيق) رسالة نفيسة ألّفها صاحبها تاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفرايني المتوفى سنة 684هـ، وموضوعها في إعراب جملة وردت في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر العُتْبِي المتوفى سنة 427هـ، احتوت على عدد من الظروف التي تُشكّل في إعرابها ومعرفة متعلقاتها، ومعلوم أنّ قضية تعليق شبه الجملة قد شغلت مساحةً عريضةً في النحو العربي، فقصد الإسفرايني بهذا المؤلف تجلية هذا الإشكال بحصر جميع الأوجه الممكنة في إعراب هذه الجملة، مع ذكر بعض أقوال النحاة وآرائهم فيما يعرض من المسائل، فجاءت الرسالة مشتملةً على فوائد قيّمة وتوجيهات عديدة، وهذا ما دعاني إلى العناية بها والرغبة في تحقيقها. وقد خلص هذا البحث بفضل الله تعالى إلى إخراج هذه الرسالة القيّمة، وتحقيق ما فيها من فوائد حسب أصول التحقيق المعروفة، وتقديم تعريف موجز بمؤلفها وأبي النَّصْر العُتْبِي وكتابه بالقدر الذي أسعفتني به المصادر، ودراسة لنصّ الرسالة تبين موضوعها ومنهج المؤلف وأسلوبه فيها .

الكلمات المفتاحية: إعراب، شبه الجملة، الفاضل الإسفرايني، أبو النَّصْر العُتْبِي، الكتاب اليميني.

Abstract:

This text (the subject of the investigation) is a precious message in its chapter, written by its owner, Taj al-Din Muhammad bin Muhammad, known as Al-Fadil Al-Isfaraeni, who died in the year 684 AH. Its topic is the parsing of a sentence that was mentioned in the book (Al-Yamini) by Abi Al-Nasr Al-Utbi, who died in the year 427 AH, and it contained several circumstances that constitute its parsing and knowledge of its belongings. It is well known that the issue of commenting on the semi-sentence has occupied a wide area in Arabic grammar, and Al-Isfaraeni intended to clarify this problem in this book. By limiting all possible aspects of the syntax of this sentence and mentioning some of the sayings of grammarians and their opinions regarding the issues presented, the letter came to include valuable benefits and many directives, and this is what prompted me to pay attention to it and desire to achieve it. By the grace of God Almighty, this research concluded with the output of this valuable message, achieving its benefits according to the known origins of the investigation, providing a brief definition of its author and Abu Al-Nasr Al-Utbi and his book to the extent that the sources helped me, and a study of the text of the message showing its object and method of the author.

Keywords: Parsing, semi-sentence, Al-Fadil Al-Isfaraeni, Abo Al-Nasr Al-Utbi, the book (Al-Yamini).

المقدمة:

القراءات.. ولعل (أمالي ابن الشجري) هو أول كتاب نحوي حفل بظاهرة الإعراب... وابن الشجري بهذه المثابة يمثل البداية الحقيقية للنحو التطبيقي التعليمي»^(ج).

والحق أنّ من له صلة بالتدريس والتعليم وبخاصة جانب اللغة يدرك أهمية مثل هذه الرسائل في التقاط المسائل العارضة، أو حلّ الألغاز النحوية، فإنها تجيب عن أسئلة المستفهمين، وتشهد أذهان الدارسين، وتورد ما يندر دورانه في كتب النحاة، فتقرّب المادة إلى الشدادة، وتسهّل عليهم المسالك الوعرة.

وبفضل من الله وتوفيق حصلت على نسختين من هذه الرسالة، وقمت بالتفتيش وسؤال أهل العلم المتخصصين عن تحقيق سابق لها فلم أجد ذلك، حينها عقدت العزم على المضيّ قدماً في تحقيقها مستعيناً بالله عز وجل، فجاءت خطة البحث على قسمين، تسبقهما المقدمة:

القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على مبحثين: الأول: فيه تعريف موجز بالفاضل الإسفراييني، وبأبي النضر العنبري وكتابه (اليمني)، والثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه: عنوان المخطوط، وتوثيق نسبة المخطوط، ومنهج المؤلف في المخطوط، ووصف نسخ المخطوط، ومصورات النسخ.

القسم الثاني: تحقيق المخطوط، وفيه النصّ المحقّق، وقد اتبع في المشهور عند أهل هذا الفنّ، وعلى ما نصح لنا علماؤنا فيه، تمّ ذيلت ذلك بفهرس للمصادر والمراجع.

وختاماً أسأل الله عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما فيه من نقص أو زلل، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وعلى الله قصد السبيل.

القسم الأول: (الدراسة).

المبحث الأول: تعريف موجز بالفاضل الإسفراييني (المؤلف)، وبأبي النضر العنبري وكتابه (اليمني):

أولاً: الفاضل الإسفراييني (المؤلف):

هو^(د) تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد بن السيد، المعروف بالفاضل الإسفراييني، المشتهر عند المتأخرين من النحاة (صاحب الباب)، و(مؤلف الضوء)^(هـ).

لم يكن ذا حظ كبير بحيث يترجم له من عُنوا بتراجم الرجال بما يناسب

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، أفصح العرب لساناً، وأعظمهم بياناً، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

فليس ثمة لغة في مختلف بقاع الأرض قيّض الله لها من يخدمها خدمة متواصلة، ويذود عن حياضها غير اللغة العربية، ولا عزو في ذلك، إذ هي لغة القرآن الكريم الذي تكفل الله بحفظه إلى يوم الدين، ولا شك أنّ البحث في التراث العربي، والكشف عن مكوناته، والتعمق في أغواره واجب على كلّ غيور على هذه اللغة؛ لإخراج ما أنتجته قرائح علمائنا السابقين الذين لا يزال الكثير من مؤلفاتهم مخطوطاً لم تصل إليه يد التحقيق بعد، ولم يكشف النقاب عن مضمونه، ومن هذا المنطلق وحدث نفسي ثنوق إلى المشاركة في نفص الغبار، وإزاحة الستار عن كتاب من كتب التراث، لأحظى بشرف خدمة هذه اللغة الشريفة، وذلك من خلال القيام بتحقيقه ودراسته، وقد وقعت يدي على هذه الرسالة النفيسة، فعقدت العزم على تحقيقها متوكلاً على المولى سبحانه.

وصلتي بالفاضل الإسفراييني تعود إلى سنوات قريبة اطّلع خلالها على بعض آثاره، فأعجبني فيها روحه وعلمه، وقد ساهمت حينها بتحقيق أحد مؤلفاته وأعني (رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة)^(أ)، وهأنذا اليوم أقدم عملي الثاني من مكتبة الإسفراييني، وهو رسالة قيّمة تُعنى بإعراب جملة وردت في كتاب (اليمني) لأبي النضر العنبري 427هـ، احتوت على عدد من الظروف التي تُشكّل في إعرابها ومعرفة متعلقاتها، ومعلوم أنّ قضية تعليق شبه الجملة قد شغلت مساحة عريضة في النحو العربي، فقصد الإسفراييني بهذا المؤلف تجلية هذا الإشكال بحصر جميع الأوجه الممكنة في إعراب هذه الجملة، مع ذكر بعض أقوال النحاة وآرائهم فيما يعرض من المسائل، فجاءت الرسالة مشتملة على فوائد قيّمة وتوجيهات عديدة، وهذا ما دعاني إلى العناية بها والرغبة في تحقيقها وإخراجها.

ومن وجهة نظري يمكن أن نعدّ هذه الرسالة جانباً تطبيقياً لما قرره من أحكام وقواعد في الرسالة الأولى التي جمّع فيها شتات المسألة وقصّل، وقسّم ورّتب، ودكّر الأمثلة المختلفة، وبعض ما في المسألة من خلافٍ نحويّ، فهي أقرب ما تكون إلى باب التمرين في قضايا النحو ومسائله التي فيها دُرّة وتمكّن للمتعلم.

ولم يكن الإسفراييني يدعاً من النحويين بصنعيه هذا، فما فعله الإسفراييني فعله غيره من أئمة النحو كابن العريف وابن الفخار وغيرها^(ب)، «ولم تُعرف ظاهرة التوسّع في الإعراب إلا من خلال كتب إعراب القرآن الكريم وكتب

(أ) منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها في العدد 26، محرم 1442هـ.

(ب) انظر: شرح الجمل لابن الفخار 1020/3، والأشباه والنظائر 227/5.

(ج) انظر: أمالي ابن الشجري 70/1 (مقدمة المحقّق د. محمود الطناحي).

(د) تحدّث عنه بالتفصيل الذي جادته به المصادر وأسعفتني به في البحث الذي نشرته في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، وعنوانه: (رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة لتاج الدين محمد بن محمد بن السيد المعروف بالفاضل الإسفراييني المتوفى سنة 684هـ)، العدد السادس والعشرون، محرم 1442هـ، ص 1-46.

(هـ) انظر: بغية الوعاة 219/1، وشرح الفريد ص 531، ومفتاح السعادة 173/1، وكشف الظنون 1545/2، وخزانة الأدب 254/9.

اسمه ونسبه:

هو (أ) محمد^(١) بن عبد الجبار الغنوي المعروف بأبي نصر، كذا قاله في كتابه^(٢)، ولم تزد المصادر التي تحدّثت عنه عقب ذلك بعد أبيه أحدًا، وأما كنيته فقد وقع الخلاف حولها، إذ جاء فيها: أبو نصر، وأبو النَّصْر، وأبو النَّصْر^(٣)، لكنّ الذي يظهر أنه بالصّاد المهملة؛ لأمرين: أولهما: أنّ الثعالي - وهو معاصر له - قد ميّز كنيته في غير ما موضعٍ عندما ينقل عنه، كقوله: «أبو النَّصْر محمد بن عبد الجبار الغنوي... وقدم خراسان على خاله أبي نصر الغنوي»، وقوله: «أنشدني أبو نصر محمد بن عبد الجبار الغنوي...»، ويقول: «وسمعتُ أبا النَّصْر محمد بن عبد الجبار الغنوي...»، وقال: «حدّثني أبو النَّصْر الغنوي...» ونحو ذلك^(٤)، وثانيهما: وضوح هذا الأمر من عنوان كتاب للغنوي نفسه، وهو (شذور النَّصْر من كلام أبي النَّصْر)، حيث يوحي السجع بأنه أبو النَّصْر لا أبو النَّصْر^(٥).

والغنوي بضمّ العين المهملة، وسكون التاء المثناة من فوقها، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها، وبعدها ياء موحدة، من أسرة عربية مجيدة، حيث يرجع أصلها وتاريخها إلى الصحابي الجليل عتبة بن غزوان رضي الله عنه ممصّر البصرة، لكنّ أحد أجداده كان قد توطّن مدينة الرّي في فترة ما^(ك).

أخباره وما قيل عنه:

شُخّح المادّة المقدّمة في ترجمته بجمعنا لا نعرف شيئًا عن حياته الخاصّة ولا عن شيوخه ولم يرد شيءٌ عن تعليمه، وكلّ ما هو معروفٌ عنه أنه رجلٌ فاضلٌ، مؤرّخٌ شاعرٌ، أديبٌ كاتبٌ، بليغٌ مصنّفٌ^(ل)، ذو «أصلٍ كريمٍ، وخلقٍ عظيمٍ،

(هـ) انظر في ترجمته: يتيمة الدهر 458/4، والأنساب 379/8، ونكت الوزراء ص160، وطبقات الفقهاء الشافعية 210/1، وطبقات ناصري 228/2، 274، والوفاي بالوفيات 178/3، والعقد المذهب ص271، ومفتاح السعادة 207/1، وكشف الظنون 2052/2، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص83، والذريعة 256/3، وتاريخ بروكلمان 1/6، والأعلام 184/6، وهديّة العارفين 68/2، والتاريخ العربي والمؤرخون 384/2، ومقدّمة تحقيق كتاب (اليميني) ص2-13 د. إحسان الفارسي.

(و) في الذريعة 256/3 (حمود)، وهو تحريف.

(ز) انظر: كتاب (اليميني) ص452.

(ح) وردت كنيته بالصّاد المعجمة في بعض المواضع، وأظنها مصخّفة. انظر: ديوان أبي الفتح البستي ص131، 147، وخاصّ الخاص ص44، والأنساب 317/3 و381/8، ومعجم الأدباء 96/6، ومعجم البلدان 353/4، ووفيات الأعيان 436/2، وسير أعلام النبلاء 117/17، 487، والذريعة 256/3.

(ط) انظر: يتيمة الدهر 233/3، 235، 378، 55/4، 182، 346، 366، 458، والإعجاز والإيجاز ص122، وخاصّ الخاص ص12، 68، 199، والطف واللطائف ص34، وثمار القلوب ص372، 374، 537، 679.

(ي) انظر: كتاب (اليميني) مقدّمة المحقّق ص2.

(ك) انظر: يتيمة الدهر 458/4، والأنساب 379/8، 381، ووفيات الأعيان 400/4، وسير أعلام النبلاء 305/1، والوفاي بالوفيات 178/3، وتاريخ بروكلمان 1/6، والأعلام 184/6.

(ل) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية 210/1، ووفيات الأعيان 179/5، والوفاي بالوفيات 178/3، والعقد المذهب ص271، وكشف الظنون 2052/2، والأعلام 184/6، وهديّة العارفين 68/2.

والمصنّف: الخطيب الماهر الذي لا يُرْتَجَّحُ عليه في كلامه ولا يتنقّح، سمي بذلك

شخصيته العلميّة المتميّزة، فقد أغفلت جميع المصادر التي ترجمت له تاريخ مولده، ولم تتعرّض كتب التاريخ التي عُثيت بالقرن السابع الهجري الذي عاش فيه المؤلّف إلى إلقاء بعض الضوء على شيء من جوانب حياته، فلم يذكرها له شيوخًا ولا تلاميذ، على الرغم من شهرة مصنّفاته المتعدّدة، عدا تتفًا لا تروي غليلًا ولا تشفي عليلًا.

نشأ الإسفرايني وترعرع في أسرة عُرفت بالعلم والأدب، فوالده وجدّه كانا عالَمين جليلين أخذ عنهما اللغة، وظهر أثرهما الواضح عليه في نتاجه العلمي^(١)، «ويبدو أنّ الإسفرايني قد بلغ فيما طرقه من علوم شأؤًا بعيدًا، حتى أصبح محطّ أنظار كثير من ذوي السلطان المهتمين بالعلم والعلماء آنذاك، فقرّبه صاحب ديوان الممالك شمس الدين محمد الجويني... ولقي عنده الإسفرايني حظوةً بالغة، ومنزلةً رفيعة، لذا نراه يخصّه بتأليف كتاب يهديه إيّاه مقابل إحسانه إليه»^(ب).

كانت وفاته سنة 684هـ، تاركًا وراءه مؤلّفات عديدة جُلّها في علم النحو، من أهمّها: لباب الإعراب، وهو أشهر كتبه، وحواشي اللّباب، وفتحة الإعراب بإعراب الفتحة، ولبّ الألباب في علم الإعراب، وعليه عدّة شروح، والمفتاح في شرح المصباح، وضوء المصباح، وضوء المفتاح، وشرح القصيدة الطنطراية، ورسالة في النحو للرّد على صدر الأفاضل الخوارزمي 617هـ، ورسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة^(ج).

وأخيرًا رسالة في إعراب جملة وردت في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْر الغنوي 427هـ، ولم أجد من أشار إليها في المصادر التي اطّلعْتُ عليها، وهي موضوع البحث.

ثانيًا: أبو النَّصْر الغنوي وكتابه (اليميني):

عُرف بلقب (الغنوي) غير واحدٍ، منهم: محمد بن عبيد الله الغنوي 228هـ، ومحمد بن أحمد الغنوي 255هـ، وعبيد الله بن أحمد الغنوي 390هـ، وأحمد بن مسعود الغنوي 474هـ وغيرهم^(د)، ومن هؤلاء صاحبنا الذي بين يدينا ومنّ عليه مدار الكلام، ويبدو أنّه هو الآخر لم يكن بأفضل حالًا من الإسفرايني؛ إذ لا نعرف عنه إلا شيئًا يسيرًا، فعلى الرغم من ورود ذكره في عدد من المصادر، إلا أنّ كلّ مَنْ ذكره من المؤرّخين لم يقدّم ترجمةً وافيةً لحياته، وما زاد الأمر إرباكًا تشابه كنيته ولقبه مع خاله أبي نصر الغنوي.

(أ) انظر: فاتحة الإعراب 83/1، 144، 187، 188، 206، 305، وضوء المصباح ل22/أ.

(ب) انظر: لباب الإعراب ص27 (مقدّمة المحقّق).

(ج) انظر: فاتحة الإعراب 16/1، 36، ومفتاح السعادة 173/1، 179، 270، وكشف الظنون 1543/2، 1545، 1708، وهديّة العارفين 134/2، وتاريخ بروكلمان 242/5، 245، 269، 270، والأعلام 31/7، ومعجم المؤلفين 180/11، وفهرست المكتبة الأزهرية 151/5، وفهرس دار الكتب المصرية 112/2.

(د) انظر: الأنساب 379/8، والوفاي بالوفيات 24/2 و5/4 و20/9، 89 و294/19، والأعلام 201/4.

تولّى في أواخر حياته منصب صاحب البريد في كنج رُستاق، غير أنّ هذا المنصب لم يدم له طويلاً؛ فقد نحاه عنه عاملها أبو الحسن البَغَوِي بسبب سوء علاقته معه، مما جعله ينشئ في هجائه رسالةً فاسيةً اللهجة، شديدة الوقع على سامعها، عرّض فيها بشخص البَغَوِي تعريضاً لا يدلّ إلا على استيائه الشديد منه^(٥).

وفاته:

تعدّدت الأقوال في تحديد سنة وفاة أبي النَّصْرِ الغنوي، فالصفاي يذكر أنّها في سنة 413هـ^(٦)، وحاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي يحدّدانها بسنة 431هـ^(٧)، في حين يرى آغا بزرك وبروكلمان والزركلي وغيرهم أنّها كانت سنة 427هـ^(٨)، وهذا التضارب في الآراء مع عدم وجود معطيات دالّة على ترجيح أحدها؛ يجعلنا عاجزين عن الجزم بسنة وفاته، وإن كنّا أميل إلى ما ذهب إليه بروكلمان ومن وافقه؛ فما أورده الصفاي يدفعه أنّ الجوزجاني يرى أنّ الغنوي قد وضع كتابه (اليميني) في حدود سنة 415هـ^(٩)، وأما ما أثبتته حاجي خليفة والبغدادي فأقول: ربّما أنّهما أرادا متابعة الصفاي فيما ذهب إليه، لكنهما وهما فوقع التحريف، فلعلّ اللبس قد دخل من هذا الجانب والله أعلم، وعلى كلّ كانت وفاة أبي النَّصْرِ الغنوي في نيسابور، حيث استوطنها وظلّ فيها إلى أن قبض بها^(١٠).

آثاره:

الذي يظهر لنا أنّ الغنوي كان ذا موهبة أدبية عالية، وقلمٍ تيّسّالٍ، ولعلّ رسالته التي بعث بها إلى أبي الحسن البَغَوِي - كما مرّ بنا - خير شاهدٍ على امتلاكه ناصية الأدب واللغة بصورة محكمة، كان «لمحسن الأدب وبدايع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم، كالينبوع للماء، والزند للنار... نثره البهج، وكلامه الغنيج الأرج»^(١١)، «معدناً لبدايع النثر، ومنبعاً لروائع النظم»^(١٢)، إنتاجه غزيرٌ نثراً وشعرًا، لكنّ الزمن لم يحفظ له سوى كتابه (اليميني)، وبعض القطع الأدبية النثرية، والأبيات الشعرية، فأما كتابه فلم يسلم إلا بسبب اهتمام الناس به واعتنائهم بضبط ألفاظه، وسيأتي بيان ذلك، وأما أدبه فالفضل كلّ الفضل في حفظه يعود إلى الثعالبي الذي أورد له عددًا من القطع النثرية تتباين قصراً وطولاً، وهي في معظمها مما يصنّف في باب الإخوانيات والحكمة، وتتميز بأسلوبه السجع، يقول الثعالبي: «وله من الفصول القصار شيءٌ كثيرٌ، كقوله: تعرّ عن الدنيا تعرّ. الشَّبَابُ باكورة الحياة. للهَمّ في وَخزِ النَّفوسِ أثارُ السُّوسِ في خَزِّ السُّوسِ. لِسَانُ

وكان فارق وطنه الرّيّ في اقبال شبابه، وقَدِمَ خراسان» للعمل، وعاش في كنف خاله أبي نَصْرِ الغنوي «كالولد العزيز عند الوالد الشفيق»^(١٣)، وكان متمسكًا بالمذهب الشافعي^(١٤)، كما عُرف عنه مصاحبته للشاعر أبي الفتح البُشتي الذي عمل معه لبعض الوقت في ديوان الإنشاء^(١٥)، وفيه يقول^(١٦):

كَلَامٌ لِأَبِي النَّصْرِ * مُوَيِّ وَاجِبُ النَّحْلِ
فَمَا أَدْرِي جَنَى النَّحْلِ * أَرَانِي أُمَّ جَنَى النَّحْلِ

وله علاقات أخرى تربطه بأبي الطيب الصُّغُلُوكي، وهو من كبار الفقهاء الشافعية^(١٧)، وأبي منصور الثعالبي^(١٨)، وأبي سعد محمد بن تَمَامِ المؤدّب الذي كتب له^(١٩):

أَبَا سَعْدٍ فَدَيْتُكَ مِنْ صَدِيقٍ * بِكَلِّ مَحَاسِنِ الدُّنْيَا حَلِيقٍ
أَهْمُ يَسْطِ حِجْرِي لِانْتِقَاطٍ * إِذَا حَاضَرَتْ بِالْأَدْرِ النَّسِيقِ

ونُقِلَ أنه تولّى أمانة المُلْكِ^(٢٠)، كما تسلّم أيضًا منصب الوزارة، فقد أشار ابن خَلِّكان في ترجمة (الحاكم النيسابوري) إلى ذلك بقوله: «تقلّد القضاء بنيسابور في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في أيام الدولة السامانية ووزارة أبي النَّصْرِ محمد بن عبد الجبار الغنوي»^(٢١)، وقد شغل اثنان من أسرته قبله هذا المنصب للسامانيين هما: أبو جعفر الغنوي، وأبو الحسين الغنوي^(٢٢)، واشتغل فيما بعد بالكتابة للأمير أبي عليّ المظفر بن محمد بن إبراهيم بن سيمجور، ثم للأمير أبي منصور سُبُكْتِكِينِ والد السلطان محمود الغزنوي، ثم لمحمود نفسه^(٢٣)، وإليه انتهت رئاسة الإنشاء في خراسان والعراق^(٢٤)، وتولّى منصب النيابة بخراسان للأمير شمس المعالي قابوس بن وشككير^(٢٥)، كما

لأنه يرفع صوته في التبليغ، أو لأنه يذهب في كل ضُغ من الكلام أي ناحية.

انظر: تاج العروس (صقع).

(أ) يتيمة الدهر 458/4. وانظر: التاريخ العربي والمؤرخون 384/2.

(ب) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية 210/1، والعقد المذهب ص 271، وهديّة العارفين 68/2.

(ج) انظر: كتاب (اليميني) ص 26، 145، 204، 218، ويتيمة الدهر 458/4، وطبقات الفقهاء الشافعية 210/1، وطبقات ناصري 274/2، والعقد المذهب ص 271.

(د) انظر: ديوان أبي الفتح البُشتي ص 147، ويتيمة الدهر 366/4.

(هـ) انظر: يتيمة الدهر 467/4، ووفيات الأعيان 436/2، وطبقات الشافعية الكبرى 393/4.

(و) انظر: كتاب (اليميني) ص 74، 149، 188، 217، 225، 243، ويتيمة الدهر 233/3، 235، 378، 55/4، 182، 346، وثمار القلوب ص 372.

(ز) دمية القصر 1283/2. وانظر في ترجمته: المحمّدون من الشعراء ص 173.

(ح) انظر: معجم الأدباء 58/10.

(ط) انظر: وفيات الأعيان 284/4.

(ي) انظر: دستور الوزراء ص 214، وتركتان ص 84.

(ك) انظر: يتيمة الدهر 458/4، والوفاي بالوفيات 178/3، والتاريخ العربي والمؤرخون 384/2.

(ل) انظر: الذريعة 256/3، والأعلام 184/6.

(م) انظر: يتيمة الدهر 458/4، ونكت الوزراء ص 161، وطبقات ناصري 274/2، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 256/3، والأعلام

184/6، والتاريخ العربي والمؤرخون 384/2.

(ن) انظر: كتاب (اليميني) ص 448-485، وتاريخ بروكلمان 1/6.

(س) انظر: الوافي بالوفيات 178/3.

(ع) انظر: كشف الظنون 2052/2، وهديّة العارفين 68/2.

(ف) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 26/3، وتاريخ بروكلمان 1/6، والأعلام 184/6، والتاريخ العربي والمؤرخون 384/2.

(ص) انظر: طبقات ناصري 228/2، 274.

(ق) انظر: يتيمة الدهر 458/4، وهديّة العارفين 68/6، والتاريخ العربي والمؤرخون 384/2.

(ر) انظر: يتيمة الدهر 458/4.

(ش) انظر: نكت الوزراء ص 160.

يمين الدولة وأمين الملة بـ(اليميني) في شرح أخباره، ومدح مقاماته في عدته وأنصاره»^(١)، لذلك عُرف بـ(تاريخ اليميني)^(٢)، أو (سيرة اليميني)^(٣)، أو (كتاب اليميني)^(٤)، كما يعرف أيضاً بـ(تاريخ الغنوي)^(٥).

ويبدو أنّ هناك عدّة أسباب دفعت الغنوي إلى وضع هذا الكتاب، يأتي في مقدمتها صلاح سيرة هذا السلطان وفضله الكبير في نشر الإسلام، وما عرف عنه من أخلاق حميدة^(٦)، ومنها طلب الأمير محمد بن محمود الغزنوي^(٧)، ومنها التقرب للوزير شمس الكفاة وزير السلطان الغزنوي والظفر بالجائزة، وهذا ما حصل، فقد عُيّن على البريد في كنج رُستاق مكافأةً له على تأليفه الكتاب^(٨)، ورغبةً من الغنوي في إظهار عرفانه بالجميل، وحفظه لحقّ خدمة البيت الغزنوي اقتضاه ذلك أنّ تمتع «أهل العراق بكتاب في هذا الباب، عربيّ اللسان، كتابيّ البيان، يتخذونه سميراً على السهر، وأنيساً في المقام والسفر، ويعرفون به عجائب آيات الله تعالى في تبديل الأبدال، وتقليب الأمور من حالٍ إلى حالٍ»^(٩).

اتّسم كتاب الغنوي بأسلوبه الأدبي المعرق بالمحسنات البديعية، والسجع المتكلف، والتأنق اللفظي، والأساليب البلاغية الأخرى، مما جعل لغته عسيرةً على الفهم أحياناً، لكنّ ذلك أضاف ميزةً لغويةً إلى مزايده، وبخاصّةٍ أنه عاش في عصرٍ سادت فيه أساليب الإنشاء والبلاغة، وعُدّت مقياساً لثقافة الكاتب^(١٠)، قال عنه طاش كبرى زاده: «من العجَب العُجاب في علم الإنشاء... وهذا الكتاب علّم في الفصاحة والبلاغة واللطافة»^(١١).

هذه الأهمية التاريخية والأدبية واللغوية أكسبت الكتاب شهرةً كبيرة، وقيمةً عظيمة، فقد لقي ألواناً من العناية نقلاً وشرحاً وترجمة^(١٢)، يقول السُبكي:

(ي) انظر: كتاب (اليميني) ص 483.

(ك) انظر: تركستان ص 83، 84، والذريعة 256/3، 264، والأعلام 171/7.

(ل) انظر: الذريعة 256/3.

(م) انظر: تاريخ بيهق ص 111، ووفيات الأعيان 110/5، 179، وسير أعلام النبلاء 487/17، وطبقات الشافعية الكبرى 315/5، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 256/3، وتاريخ بروكلمان 2/6، والأعلام 185/6 و178/7، وهديّة العارفين 110/2، 487.

(ن) انظر: سلك الدرر 135/1، 136، وتركستان ص 84، والذريعة 256/3، 264، والأعلام 181/1 و185/6، وهديّة العارفين 176/1، 821 و68/2، 110، 487.

(س) انظر: الكامل لابن الأثير 347/7، ووفيات الأعيان 175/5، وسير أعلام النبلاء 483/17، وطبقات الشافعية الكبرى 314/5. والحق أنّ السلطان محمود كان محط إعجاب أكثر من مؤرّخ، فقد وُضعت في سيرته وغزواته عدّة مصنّفات لا يُستبعد أن تكون قد تأثرت بكتاب (اليميني). انظر: تاريخ بيهق ص 111، ومعجم الأدباء 187/15 و185/17، وسير أعلام النبلاء 488/17.

(ع) انظر: كتاب (اليميني) ص 18.

(ف) انظر: كتاب (اليميني) ص 448، وتركستان ص 84.

(ص) انظر: كتاب (اليميني) ص 18.

(ق) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص 83، والذريعة 256/3، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ر) انظر: مفتاح السعادة 206/1، 207.

(ش) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية 324/2، والذريعة 256/3، والتاريخ العربي والمؤرّخون 385/2.

التفصير قصير»^(١٣)، كما أورد له خمسين بيتاً من الشعر ليس فيها متّصل أكثر من بيتين^(ب).

ولأبي النَّصْر الغنوي - بالإضافة إلى كتاب (اليميني)، وهذا الأدب النثري والشعري - كتاب (لطائف الكتاب)^(١٤)، وكتاب (شذور النَّصْر من كلام أبي النَّصْر)^(١٥)، وذكر بعضهم أنّ له (الكتاب المبدوع)^(١٦)، وإن كنت أميل إلى أنّ المقصود به كتاب (اليميني) نفسه وصفاً له، والله أعلم.

كتاب (اليميني):

عُرف الغنوي برعاية العلوم والآداب، غير أنّ شهرته الباقية إنما ترجع إلى نتاجه الأدبي وبخاصّةٍ كتابه التاريخي (اليميني)^(١٧)، وقد صرّح الجوزجاني أنّ الغنوي قد وضعه في حدود سنة 415هـ كما أسلفنا، ومعلوم أنّ من عادة كتاب التراجم والسير المفردة حرصهم على الاتصال الشخصي بالمرتجم لهم، والقرب منهم، وتتبع حركاتهم وسكناتهم؛ كي تأتي مادّهم مطابقة للواقع، وهكذا عمِل الغنوي الذي يُعدّ أول مصنّف لهذا النوع من الكتابة التاريخية في السيرة المفردة^(١٨) - يستثنى من ذلك ما أُلّف في سيرة النبي محمّد صلى الله عليه وسلم بطبيعة الحال - فقد جمع سيرة السلطان محمود الغزنوي، وبسط الحديث في غزواته وحروبه في خراسان وماوراء النهر، وعلاقاته مع القوى السياسية المحيطة، فالكتاب يحتوي على عرض مفصّل لهذه السيرة في السنين الواقعة بين 365هـ و412هـ تقريباً، ولم ينس الغنوي ذكر شيءٍ من سيرة الأمير سُبُكْتِكِين والد محمود، ولذا يُعرف الكتاب في بعض الأحيان باسم (تاريخ سُبُكْتِكِين أو تاريخ آل سُبُكْتِكِين)^(١٩)، وإنما اختار الغنوي أن يُعنونه بـ(اليميني) تبعاً للقب السلطان محمود وتيمناً به، إذ منحه الخليفة العباسي القادر بالله لقب (يمين الدولة وأمين الملة)، وهو اللقب الذي اشتهر به بعد أن كان يُعرف أولاً بلقب سيف الدولة^(٢٠)، وقد صرّح بذلك الغنوي في نهاية الكتاب، فقال: «... خدمتي دولة السلطان

(أ) يتيمة الدهر 458/4. وانظر: الإعجاز والإيجاز ص 122، والتمثيل والمحاورة ص 386، 461، وخاص الخصاص ص 12، 44، ومن غاب عنه المطرب ص 178، وغار القلوب ص 374، 537، 679، ونكت الوزراء ص 161.

(ب) انظر: يتيمة الدهر 464/4، وخاص الخصاص ص 68، 199، واللطف واللطائف ص 34، ونكت الوزراء ص 163.

(ج) انظر: كتاب (اليميني) ص 267، ويتيمة الدهر 458/4، ونكت الوزراء ص 160، والأعلام 185/6، وهديّة العارفين 68/2، وقد خلّط البغدادي حين قال: إنه المعروف بتاريخ الغنوي.

(د) انظر: نكت الوزراء ص 160.

(هـ) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية 210/1، والعُدّة المُذنب ص 271، وهديّة العارفين 68/2.

(و) انظر: التاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ز) انظر: تاريخ بروكلمان 1/6.

(ح) انظر: كتاب (اليميني) ص 19، وتاريخ بيهق ص 69 (مقدمة المحقق)، وطبقات ناصري 274/2، ووفيات الأعيان 179/5، ومفتاح السعادة 207/1، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص 83، والذريعة 256/3، 264، وتاريخ بروكلمان 2/6، وهديّة العارفين 68/2، والتاريخ العربي والمؤرّخون 384/2.

(ط) انظر: كتاب (اليميني) ص 178، ووفيات الأعيان 175/5، وطبقات الشافعية الكبرى 315/5.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط:

عنوان المخطوط، وتوثيق نسبه:

تعد نسبة الكتاب إلى المؤلف من أهم الأعمال العلمية المهمة التي ينبغي على الباحث بذل جهده فيها؛ إذ من المعلوم لنا جميعاً أن كتب التراجم - وهو الغالب فيها - لا تستوفي كل ما قام به العالم من جهود علمية وبخاصة مصنفاتها، وإنما كل واحد من المترجمين يستوفي ما وصل إليه علمه.

وبالرجوع إلى المصادر التي عُينت بذكر ترجمة الفاضل الإسفرائيني نرى أنها لم تفصح عن ذكر هذه الرسالة له، ثم إن الناظر في ديباجتها - فضلاً عن عدم احتوائها على صفحة غلاف في نسختها - يلحظ أيضاً خلوها من ذكر اسم مؤلفها أو عنوان لها كما جرث عليه عادة كثير من أصحاب المؤلفات والتصانيف من إثبات ذلك في مستهل كلامهم، غير أنه بعد الاطلاع عليها والقراءة فيها وجدت المؤلف في موضع منها حين عرض لإحدى المسائل؛ قد أحال بالرجوع إلى أحد كتبه التي بسط الحديث عنها فيه، أعني كتابه (إعراب الفاتحة)، يقول: «وَتَعُدُّ الْحَبْرُ مِمَّا يَلْتَزِمُهُ النَّحَاةُ، فَقَدْ نَصُّوا عَلَى قَوْلِهِمْ: هَذَا خُلُوٌّ خَامِضٌ؛ بَأَنَّ الْأَسْمَيْنِ بَعْدَ (هَذَا) حَبْرَانِ، وَالْمُنْطَقِيُّونَ أَبَوْا ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي إِعْرَابِ الْفَاتِحَةِ التَّوْفِيقَ بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ بِحَيْثُ يَصِيرُ الْخِلَافُ لَفْظِيًّا، وَلِلشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فِي تَعْدَادِ الْحَبْرِ وَكَيْفِيَّةِ اخْتِمَالِهِ لِصَمِيرِ الْمُتَبَدِّلِ عِنْدَ التَّعْدُدِ؛ إِشْكَالٌ صَعَبٌ حَكِيمًا بَحْتُهُ مَعَ جَوَابِهِ فِي إِعْرَابِ الْفَاتِحَةِ، وَتَبَهَّنَا عَلَى مَا عَنَّ لَنَا فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ»، وقد أثبت هذا بعض النساخ في هامش نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران، فقال: «هذه الرسالة من مؤلفات محمد بن السيف الإسفرائيني المعروف بالفاضل، صاحب اللباب وضوء المصباح والتعليق وإعراب الفاتحة، وقد صرح هنا في الوجه الأول من الوجوه التي ذكرها هنا بالحوالة إلى إعراب الفاتحة»، وقد تحققت مما قاله وأحالنا إليه في كتابه المذكور، وسيأتي بيان هذا في موضعه إن شاء الله تعالى، ولعل مما يُستأنس به في إثبات نسبة الرسالة له هو تشابه أسلوبه وألفاظه في تأليفها مع سائر مؤلفاته الأخرى التي وقفت عليها، وما اعتاد عليه من أسلوبه المسجع اللطيف في فواتحها وخواتمها، ولا شك أن هذا كله قد جعل الباحث يطمئن إلى صحة تلك النسبة للمؤلف.

وفيما يخص العنوان فقد حملت الرسالة في مقدمتها هذا النص: «... أَعْنَى بِمُطَالَعَةِ كِتَابِ الْيَمِينِيِّ وَالتَّصْفُوحِ لِكُتَابِهِ... فَأَجَلْتُ قِدَاحَ فِكْرِي فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ فِيهِ: فَطَرُوا الرَّيْدَ إِلَيْهِ فِي الْبِدَارِ إِلَى مَا أَوْزَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى...»، وهنا أمران:

الأول: أصل هذه الرسالة جملة وردت في كتاب (اليمينى) لأبي النَّصْرِ العُتْبِيِّ. الثاني: أن هذه الجملة قام بإعرابها الفاضل الإسفرائيني وبسط القول فيها، وعليه فإني ارتأيت تسميتها بما يتوافق وموضوعها التي أُلِّفت من أجله، وهي: «رسالة في إعراب جملة وردت في كتاب (اليمينى) لأبي النَّصْرِ العُتْبِيِّ 427هـ)، لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفرائيني المتوفى سنة 684هـ».

وأما بالنسبة إلى سبب تأليف هذه الرسالة فقد كان على إثر طلب من بعض أعوان الإسفرائيني وأحبته والمقرئين ممن لهم حظوة عنده، وتشوفهم إلى معرفة ما عن له من إعراب هذه الجملة، وما تكشف له من أسرارها، وقد

«وأهل حوازرم وما والاها يعتنون بهذا الكتاب، ويضبطون ألفاظه أشد من اعتناء أهل بلادنا بمقامات الحريري»⁽¹⁾، وهذه الأهمية جعلته مثار اهتمام كثير من الكتاب والمؤرخين، فقد كان كتاب (اليمينى) أحد المصادر التي اعتمد عليها ابن فندُق في تاريخه⁽²⁾، وكذلك فعل ياقوت في مصنفه (معجم البلدان) في حديثه عن مدينة (قُصْدَار) ⁽³⁾، كما أنه يمثل المصدر الرئيس لابن الأثير، فقد صرح بذلك خلال حديثه عن علاقة السلطان محمود بخلف بن أحمد أمير سجستان، وذلك في أحداث سنة 393هـ⁽⁴⁾، وكانت نسخة من كتاب (اليمينى) بين يدي ابن خلكان ينقل عنها، يدل على ذلك قوله: «رأيت في كتاب (اليمينى) للعتبي...»⁽⁵⁾، كذلك نقل الذهبي حين تحدت عن السلطان محمود إذ يقول: «وقال أبو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بن عبد الجبار العُتْبِيُّ في كتاب (اليمينى) في سيرة هذا الملك...»، ويقول في موضع آخر: «فقال أبو النَّصْرِ في كتاب (اليمينى) ...»⁽⁶⁾، وقد كان هذا الكتاب أحد المصادر المهمة التي مكنت محقق (ديوان أبي الفتح البُستني) من إيجاد بعض النصوص المفقودة، بل إن ترجمة حياة أبي الفتح البُستني لم يحفظها إلا العُتْبِيُّ - فقد عرفنا قبل علاقته الحميمة به، وعمله معه لبعض الوقت في ديوان الإنشاء - وكل ما جاء بعده لا يعدو أن يكون مكرراً لما جاء به، كذلك وجد جامع (ديوان أبي منصور الثعالبي) في الكتاب تسعة نصوص شككت مساهمة مهمة في الجمع والتدوين والتوثيق⁽⁷⁾، كذلك وضعت عليه الديول والشروح، بل وترجم إلى لغاتٍ أخرى كالتركية والأوزبكية والفارسية والإنجليزية⁽⁸⁾، ولعل آخر من عُني به وتصدى لشرحه أحمد بن علي التميني المتوفى سنة 1172هـ الذي صنف شرحه (الفتح الوهبي على تاريخ أبي نَصْرِ العُتْبِيِّ)، بطلب من مفتي الدولة العثمانية آنذاك، وقد اكتسب التميني بسببه شهرةً كبيرةً في عاصمة الدولة العثمانية⁽⁹⁾، وكان هذا الشرح جيداً حافظاً مقبولاً عند الخواص والعوام، استوفى جميع الشروح قبله مع زيادات حسنة⁽¹⁰⁾.

فلا عجب بعد هذا كله أن نجد الإسفرائيني قد عُني بهذا الكتاب ومطالعه، وأخذ يلقب صفحاته، ويطلب النظر في عباراته، فكان نتاج هذا التفكير والتعمق أن وقعت عينه في موضع منه على مسألة إعرابية كانت سبباً في تأليف رسالته التي بين أيدينا.

(أ) طبقات الشافعية الكبرى 315/5، وانظر: تاريخ بروكلمان 2/6.

(ب) انظر: تاريخ بيهق ص333.

(ج) انظر: معجم البلدان 353/4.

(د) الكامل في التاريخ 211/7، 215، وانظر: تركستان ص83.

(هـ) انظر: وفيات الأعيان 415/1 و110/5.

(و) انظر: سير أعلام النبلاء 117/17، 487.

(ز) انظر: كتاب (اليمينى) مقدمة المحقق ص12، بتصرف.

(ح) انظر: تاريخ بيهق ص111، ومعجم الأدباء 253/16، وطبقات ناصري 274/2، والسواقي بالوفيات 75/2 و90/24، وكشف الظنون 2052/2، وتاريخ آداب اللغة العربية 324/2، وتركستان ص84، والذريعة 256/3، وتاريخ بروكلمان 3/6، 4، والأعلام 178/7، وهديّة العارفين 828/1 و110/2،

408، 487، والتاريخ العربي والمؤرخون 385/2.

(ط) انظر: سبلك الدرر 135/1، 136.

(ي) انظر: كشف الظنون 2053/2، وسبلك الدرر 135/1، 136، والأعلام 181/1.

قَوْلُهُمْ: هَذَا خُلُوٌ حَامِضٌ؛ بَأَنَّ الْأَسْمَيْنِ بَعْدَ (هَذَا) حَبْرَانِ»، وهذا وهمٌ منه؛ فقد ورد في المسألة عدّة مذاهب أوضحتها في موضعها من التحقيق.

وصف نسخ المخطوط، ومصوّراتها:

اعتمدتُ في تحقيق الرسالة على نسختين خطيتين، ولم أقف على غيرها على حسب اطلاعي:

الأولى: تحتفظ بها مكتبة يازمه باغشملر الملحقة بالسليمانية في استانبول، تحت رقم: (1954)، في (10) ورقات، مسطرتها: (23) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (10) كلمات، مكتوبة بخطّ نسخ واضح، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. وقد جعلتها الأصل الذي أعتمد عليه في التحقيق؛ لوضوح خطّها، وندرّة الخطأ فيها، ورمزت لها بالرمز (ص).

الثانية: تحتفظ بها مكتبة بني جامع الملحقة بالسليمانية في استانبول، تحت رقم: (931)، في (6) ورقات، ضمن مجموع، من ورقة (162-167)، مسطرتها: (29) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (11) كلمة، وقبلها في المجموع: «الأمالي النحوية» لابن الحاجب، و«مسألة عربية نحوية فيها ثمانمائة وثيف وخمسون وجهًا» لابن العَرِيف، مكتوبة بخطّ النسخ، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ويعيبها وقوع الأخطاء والسقط في بعض المواضع، ولا أستبعد أن ناسخها كان ينقل عن النسخة السابقة؛ لأنه إذا استشكل عليه قراءة بعض الكلمات رسمها رسمًا، وقد رمزت لها بالرمز (ج).

وأجد لزامًا عليّ أن أشير إلى أنّ مكتبة الملك الوطنية في طهران تحتفظ بنسخة منها تحت رقم: (1798)، في (11) ورقة، من صفحة (592-613)، مسطرتها: (20) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (10) كلمات، وقبلها في المجموع: «الأمالي النحوية» لابن الحاجب، و«مسألة عربية نحوية فيها ثمانمائة وثيف وخمسون وجهًا» لابن العَرِيف، مكتوبة بخطّ النسخ، لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. لم أظفر منها سوى بالصفحتين الأوليين والأخيرتين، أربع صفحات فقط.

كما أنّ هنالك نسخة أخرى تحتفظ بها دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم: (1007)⁽¹⁾، يرجع تاريخ نسخها إلى سنة 706هـ، ضمن مجموع، وقبلها: «الأمالي النحوية» لابن الحاجب، و«مسألة عربية نحوية فيها ثمانمائة وثيف وخمسون وجهًا» تصنيف أبي القاسم الحسين بن الوليد الأندلسي المعروف بابن العَرِيف 390هـ، وهي: (إنّ الضارب الشاتم والده كان زيدًا). وقد عرّ عليّ مطلبها والوقوف عليها.

هذا وقد اتبعْتُ في تحقيق الرسالة قواعد التوثيق والتحقيق التي استقرت عند شيوخ هذه الصنعة، وهو منهج يقف أمام النصوص بالمراجعة على كتب التراث العربي، مع بذل أقصى جهد في ضبط النصّ والوصول به إلى درجة الصواب الذي يرضى عنه مؤلّفه، ولستُ أظنّ بعلمي هذا الكمال، ولا أبرّته من النقصان، ولكن حسبي أنني حاولت، وبذلت وسعي ما استطعت، ولا يلام المرء بعد اجتهاده، وفوق كل ذي علم عليم.

أوضح الإسفراييني ذلك بقوله: «فَلَمَّا أَصْبَحْتُ وَقَدْ حَضَرْتَنِي أَعْوَابِي وَأَجْبَتِي، وَأَنْصَارِي الَّذِينَ هُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي؛ أُبْرِزْتُ لَهُمْ مَا انْكَشَفَ لِي مِنَ الْأَسْرَارِ، وَأَظْهَرْتُ عَلَيْهِمْ مَا عَرَفْتُ لِي فِي مُغْتَلَجِ الْأَفْكَارِ، وَذَكَرْتُ لَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْمَالِ بَعْضَ تِلْكَ الْوُجُوهِ السَّائِحَةِ، وَأَخَلْتُ بِالتَّفْصِيلِ عَلَى صَفَاءِ أَذْهَانِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ، وَحَسُنَ تَأْمُلُهُمْ وَاعْتِبَارُهُمْ، فَوَجَدْتُهُمْ مُسْتَشْرَفِينَ إِلَى بَوَاطِينِهَا وَظَوَاهِرِهَا، مُسْتَرْبِينَ إِلَى مَبَادِيئِهَا وَمَصَائِرِهَا، لَا تَفْتَحُ نُفُوسُهُمْ إِلَّا بِإِخْلَاطِهَا عَنْ آخِرِهَا، وَلَا تَنْفَعُ غَلِيلُهُمْ إِلَّا بِالْإِتْيَانِ عَلَى مَا خَفِيَ مِنْ سَرَائِرِهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِطْلَاعَهُمْ طَلَعْتُ تَفْصِيلَهَا، وَالتَّفَاتُحُ لِمَتِ دَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا؛ عَلِمْتُ أَنَّ إِسْعَافَهُمْ إِلَى مَا تَشَوَّفُوا إِلَيْهِ مِنْ لَوَائِمِ الْأُخُوَّةِ، وَإِطْلَاعَهُمْ عَلَى مَا تَطَلَّعُوا عَلَيْهِ مِنْ سَرَائِرِ الْمُرُوءَةِ، فَجَمَعْتُ الْجَزَائِمَ فِي الْإِكْتَابِ عَلَى تَعَدُّدِهَا، وَتَمَثَّرْتُ الدَّلِيلَ فِي تَقْوِيمِ مَنَادِيهَا وَتَنْقِيهِ صِعَادِهَا، مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ وَخُدَّةً، مُسْتَمِدًّا حُسْنَ التَّوْفِيقِ مِنْهُ».

منهج المؤلّف في المخطوط:

تبحث هذه الرسالة حول إعراب جملةٍ وردت في كتاب (اليميني) لأبي النَّصْرِ العُتْبِيِّ حوت ثلاثة ظروف واقعة بعد نفي، يصح جعل جميعها أو بعضها أخبارًا أو أوصافًا أو أحوالًا، تعليقًا أو إلغاءً، فالرسالة تدور في فلكها، وتحمل في طياتها إشارات لطيفة حولها، أفاض بها الإسفراييني في ليلة واحدة، بعد أن نشر الليل جناحه، ومدّ رواقه، وحلّ الظلام وألقى أرواقه، في ليلة عثر به مسارج النظر، وسقط به مطارج الفكر، خلال مطالعته تلك الجملة في خبر انقلاب فخر الدولة إلى ولايته، فبقي يعيش في تلك الليلة مع هذه الجملة وما اشتملت عليه من الظروف؛ حتى لاح له من الاحتمالات في إعرابها ما يزيد على أربعمئة وجه، فلما أصبح وقد حضرته أعوانه وأحبته، أبرز لهم ما انكشف له من الأسرار، وأظهر عليهم ما عرّف له في معتلج الأفكار، إجمالًا لا تفصيلًا، فلم تفتح نفوسهم إلا بإحاطتها عن آخرها، والإتيان على ما خفي من أسرارها، فوجد لزامًا عليه أن يلي رغبتهم، وأن يؤتيتهم سؤلتهم، فكان ما كان.

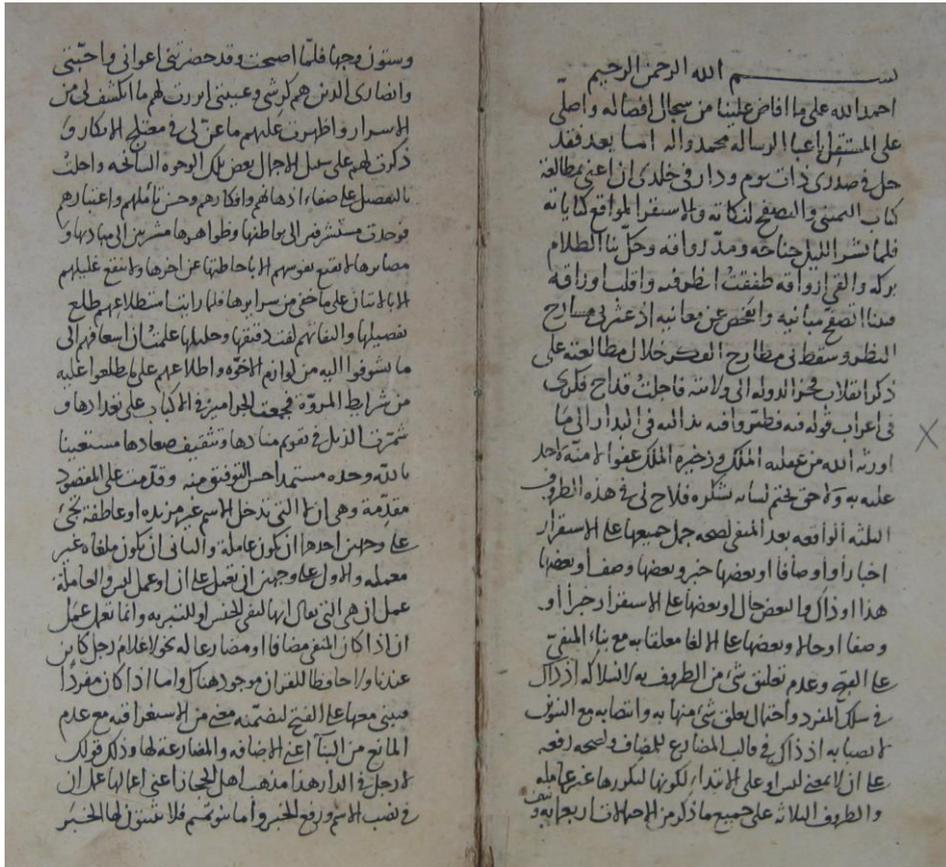
والرسالة في نظري قيّمة من حيث المضمون، عزيزة من حيث التوسّع في الإعراب، جاءت بنيتها ذات تناسق مقصود، واهتمام واضح بالتفصيلات والتقدير، وعبارة فيها مباشرة سهلة، محرّرة بأوضح العبارات وأدقّها، خالية من السجع والإغراب إلا ما استهلّ به رسالته.

قدّم الإسفراييني قبل الشروع في إعراب هذه الجملة مقدّمة عن (لا) وتفصيلاتها، وتوسّع في ذكر الأوجه والأحكام مع المناقشة والاستدلال، وقد عرض في هذه الرسالة للخلاف الواقع بين الحجازيين والتميميّين في مسألة إعمال (لا) النافية عمل (إنّ)، وكذا إعمالها عمل (ليس)، مستشهدًا ببعض الآيات القرآنية والقراءات والشواهد الشعرية للتدليل على القضية التي يناقشها، مستحضرًا لآراء النحاة قبله كأبي العباس المبرد وأبي علي الفارسي، محبلاً إلى بعض كتبه في بعض المسائل لمن قصّد التوسّع، منظرًا لبعضها حتى يقرّبها من ذهن القارئ ويتسنى له معرفتها.

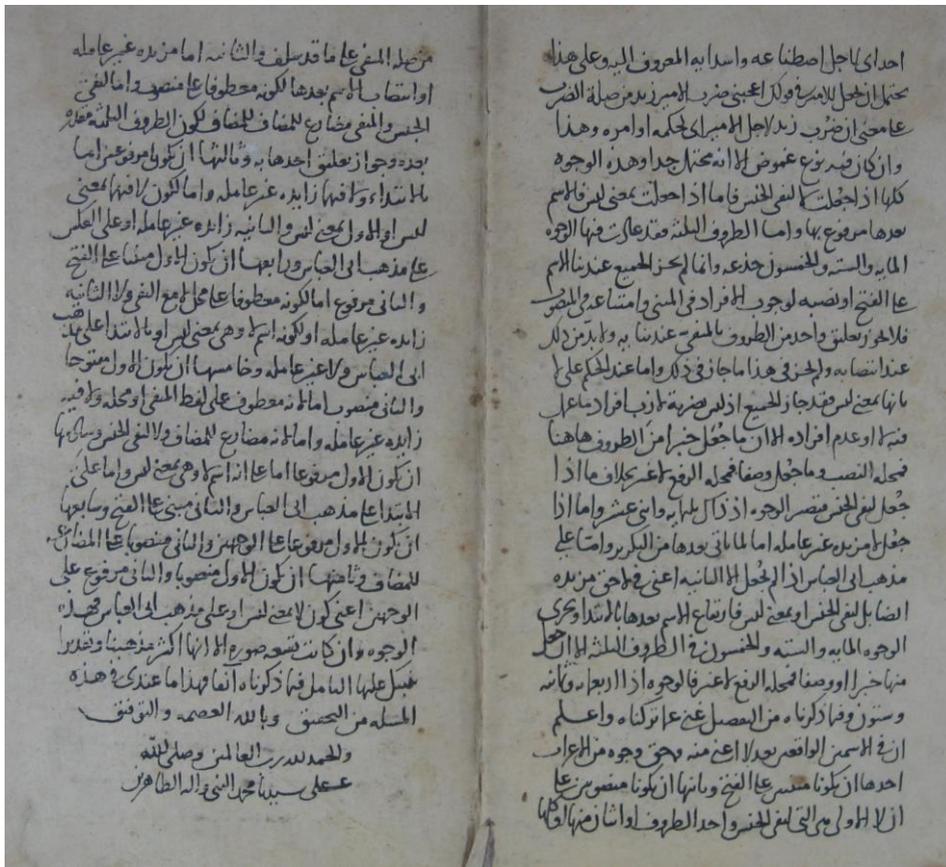
ويؤخذ عليه في رسالته نصّه في أحد المواضع على التزام النحاة واتفاقهم حول مسألة تعدّد الخبر، يقول: «وَتَعَدُّدُ الْخَبَرِ مِمَّا يَلْتَزِمُهُ النَّحَاةُ، فَقَدْ نَصُّوا عَلَى

(أ) انظر: فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر سبتمبر سنة 1925م

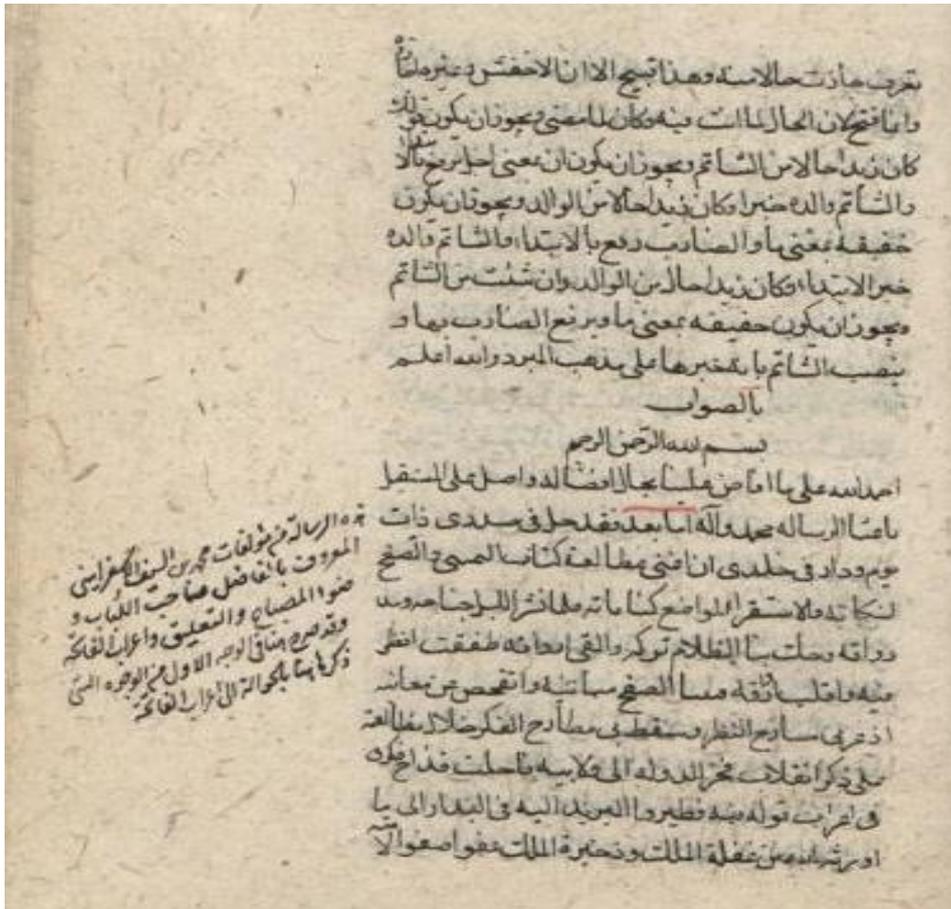
مصورات النسخ المخطوطة:



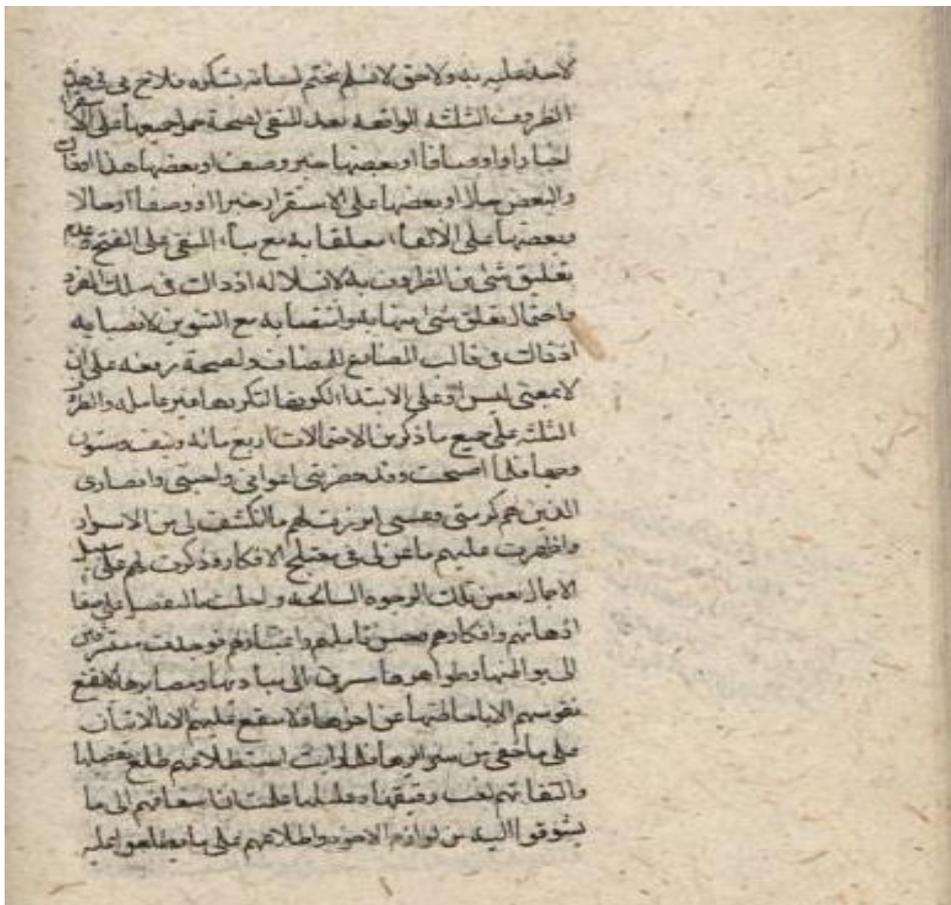
صورة رقم (1): وهي الورقة الأولى من نسخة مكتبة يازمه باغشملر الملحقة بالسليمانية في استانبول (1954)



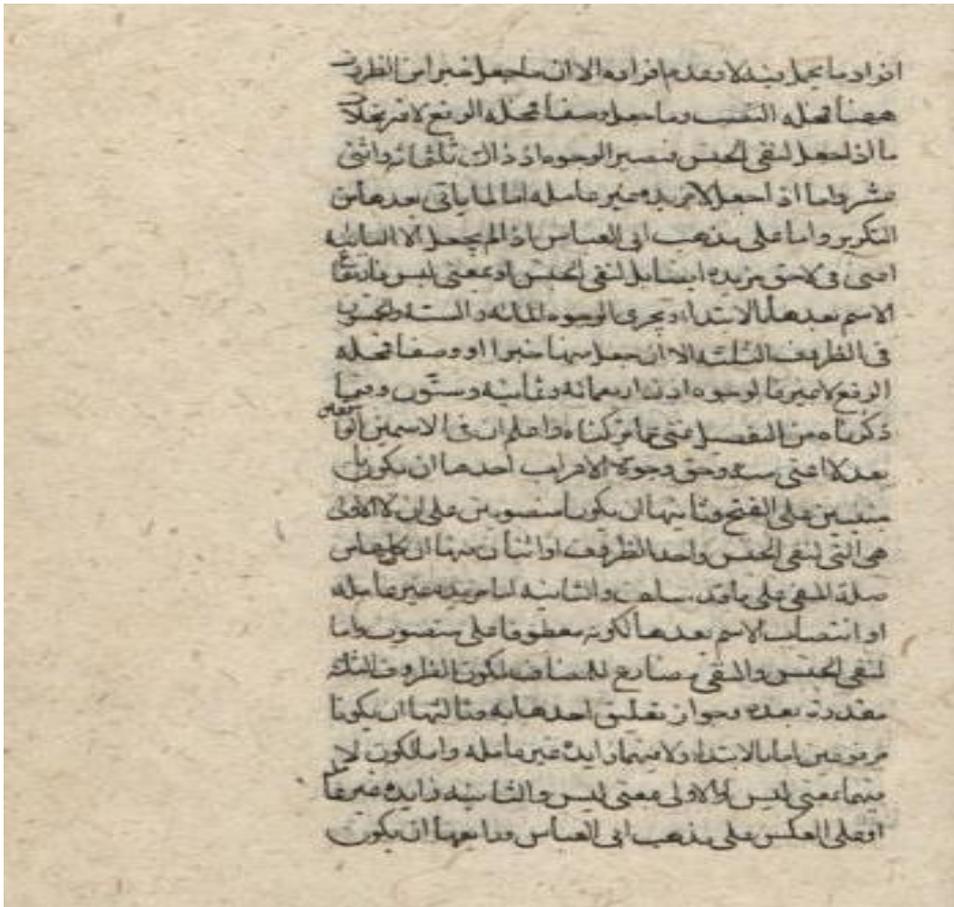
صورة رقم (2): وهي الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة يازمه باغشملر الملحقة بالسليمانية في استانبول (1954)



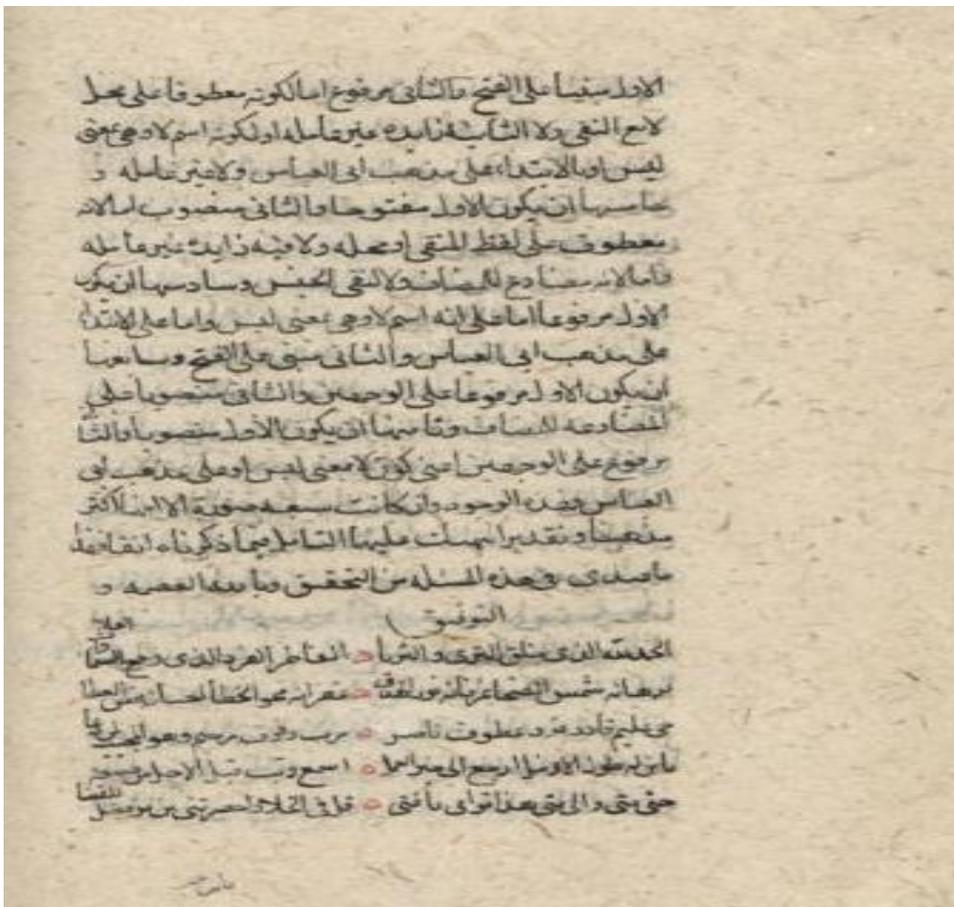
صورة رقم (5): وهي الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)



صورة رقم (6): وهي الصفحة الثانية من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)



صورة رقم (7): وهي الصفحة ما قبل الأخيرة من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)



صورة رقم (8): وهي الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الملك الوطنية في طهران (1798)

القسم الثاني: (تحقيق المخطوط).

1/ أ/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِي فِي مُعْتَلَجِ الْأَفْكَارِ (ب)، وَذَكَرْتُ لَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْمَالِ بَعْضَ تَلَكُّ الْوُجُوهِ السَّانِحَةِ، وَأَخْلُتُ بِالتَّفْصِيلِ عَلَى صَفَاءِ أَذْهَانِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ، وَحَسُنَ تَأْمُلُهُمْ وَعَابَتِهِمْ، فَوَجَدْتُهُمْ (ك) مُسْتَشْرِفِينَ إِلَى بَوَاطِنِهَا وَظَوَاهِرِهَا، مُشْرَبِينَ إِلَى مَبَادِيهَا وَمَصَائِرِهَا، لَا تَفْتَحُ نَفْسُهُمْ إِلَّا بِإِحَاطَتِهَا عَنْ آخِرِهَا، وَلَا يَنْفَعُ غَلِيْلُهُمْ (ل) إِلَّا بِالْإِثْيَانِ عَلَى مَا خَفِيَ مِنْ سَرَائِرِهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِطْلَاعَهُمْ طَلَعُ (م) تَفْصِيلِهَا، وَالتَّفَانَهُمْ لِفَتْ دَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا؛ عَلِمْتُ أَنَّ إِسْعَافَهُمْ إِلَى مَا تَشَوَّفُوا إِلَيْهِ مِنْ لَوَازِمِ الْأُخْرَى، وَإِطْلَاعَهُمْ عَلَى مَا تَطَلَّعُوا عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ الْمُؤَوَّةِ، فَجَمَعْتُ الْجَزَائِمِ (ن) فِي الْإِكْتَابِ عَلَى تَعْدَادِهَا، وَشَمَّرْتُ الدَّلِيلَ (س) فِي تَقْوِيمِ مُنَادِيهَا وَتَقْيِيفِ صِعَادِهَا، مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ وَخَدَهُ، مُسْتَمِدًّا حَسَنَ التَّوْفِيقِ مِنْهُ، وَقَدَّمْتُ عَلَى الْمُقْصُودِ مُقَدِّمَةً وَهِيَ أَنَّ (أ) الَّتِي تَدْخُلُ الْأِسْمَ عَيْرَ مَزِيدَةٍ أَوْ عَاطِفَةٍ بَحِيَّةٍ عَلَى وَجْهَيْهِ: أَحَدِيهَا: أَنَّ تَكُونُ عَامِلَةً، وَالثَّانِي: أَنَّ تَكُونُ مُلْعَاةً عَيْرَ مُعْمَلَةٍ، وَالأَوَّلُ عَلَى وَجْهَيْهِ: أَنَّ تَعْمَلَ عَمَلٌ (ب) (إِنَّ) أَوْ عَمَلَ (لَيْسَ)، وَالْعَامِلَةُ عَمَلٌ (إِنَّ) هِيَ الَّتِي يُقَالُ: إِثْمًا لِنَفْسِي الْجِنْسِ أَوْ لِلتَّيْرَةِ (س)، وَإِثْمًا تَعْمَلُ عَمَلٌ (إِنَّ) إِذَا كَانَ الْمَنْفُوعُ مُضَافًا أَوْ مُضَارِعًا لَهُ، نَحْوُ: لَا غَلَامَ رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَنَا، وَلَا حَافِظًا لِلْفَرَانِ مُوجُودًا هُنَاكَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا فَيُنْتِنِي مَعَهَا عَلَى الْفَتْحِ؛ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى (مِنْ) الْأَسْتِعْرَاقِيَّةِ مَعَ عَدَمِ السَّمَانِعِ مِنَ الْبِنَاءِ - أَعْنِي الْإِضَافَةَ وَالْمُضَارِعَةَ هَا (ك) - وَذَلِكَ قَوْلُكَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ، أَعْنِي إِعْمَالَهَا عَمَلٌ (إِنَّ) فِي نَصْبِ الْأِسْمِ وَرُفْعِ الْخَبَرِ، وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَلَا يُثْبِتُونَ لَهَا الْخَبَرَ /2/ فِي كَلَامِهِمْ أَصْلًا (ل). وَأَمَّا

أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى مَا أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ سِجَالِ إِفْضَالِهِ، وَأُصَلِّيَ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ حَلَّ (أ) فِي صَدْرِي ذَاتَ يَوْمٍ وَدَارَ فِي خَلْدِي أَنَّ أَعْنَى بِمُطَالَعَةِ كِتَابِ (الْبَيْهَقِيِّ) وَالتَّصْفُوحِ لِكِتَابَتِهِ، وَالاسْتِشْرَافِ لِمَوَاقِعِ كِتَابَاتِهِ، فَلَمَّا نَشَرَ الْبَيْلُ جَنَاحَهُ، وَمَدَّ رُؤُوفَهُ، وَحَلَّ بِنَا الظَّلَامِ بِرُكِّهِ (ب) وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ؛ طَفِئَتْ أَنْظُرٌ فِيهِ وَأَقْلَبْتُ أَرْوَاقَهُ، فَبَيْنَا أَنْصَفُحُ مَبَانِيهِ، وَأَنْفَحُصُ عَنْ مَعَانِيهِ؛ إِذْ عَنَزَ بِي مَسَارِحُ النَّظَرِ، وَسَقَطَ بِي مَطَارِحُ الْفِكْرِ، خِلَالَ مُطَالَعَتِهِ عَلَى ذِكْرِ انْقِلَابِ فَحْرِ الدَّوْلَةِ (ج) إِلَى وَلايَتِهِ، فَأَجَلْتُ قِدَاحَ فِكْرِي فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ فِيهِ: «فَطَبَّرُوا الْبَرِيدَ (د) إِلَيْهِ فِي الْبِدَارِ إِلَى مَا أَوْرَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَقِيلَةٍ (ه) الْمَلِكُ وَذَخِيرَةِ الْمِلِكِ، عَفْوًا لَا مِنَّةَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ بِهِ (و)، وَلَا حَقَّ لِإِنْسَانٍ يَحْتَمِي لِسَانَهُ بِشُكْرِهِ» (ز)، فَلَاخَ لِي فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْمَنْفِيِّ لِصِحَّةِ حَمَلِ جَمِيعِهَا عَلَى الْاسْتِشْرَافِ أَحْبَابًا وَأَوْصَافًا، أَوْ بَعْضُهَا خَبَرٌ وَبَعْضُهَا وَصْفٌ، أَوْ بَعْضُهَا هَذَا أَوْ ذَلِكَ وَالبَعْضُ حَالٌ، أَوْ بَعْضُهَا عَلَى الْاسْتِشْرَافِ خَبَرٌ أَوْ وَصْفٌ أَوْ حَالًا وَبَعْضُهَا عَلَى الْإِلْعَاءِ مُلْعَفًا بِهِ، مَعَ بِنَاءِ الْمَنْفِيِّ عَلَى الْفَتْحِ وَعَدَمِ تَغْلِيْقِ شَيْءٍ مِنَ الظُّرُوفِ بِهِ؛ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِي ذَلِكَ فِي سَلَكِ الْمُفْرَدِ، وَاحْتِمَالِ تَغْلِيْقِ شَيْءٍ مِنْهَا (ح) بِهِ وَائْتِصَابِهِ مَعَ التَّنْوِينِ؛ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِي ذَلِكَ فِي قَالِبِ الْمُضَارِعِ لِلْمُضَافِ، وَاصِحَّةِ رُفْعِهِ عَلَى أَنَّ (لَا) مَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ عَلَى الْإِثْيَانِ لِكُونِهَا لِتَكْرُرِهَا عَيْرَ عَامِلَةٍ، وَالظُّرُوفُ الثَّلَاثَةُ عَلَى جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ أَرْبَعُمِائَةٍ وَنِيفَ /1ب/ وَسِتُّونَ وَجْهًا.

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ وَقَدْ حَضَرْتَنِي أَعْوَانِي وَأَجَبَّتِي، وَأَنْصَارِي الَّذِينَ هُمْ كَرِيْبِي وَعَيْبَتِي (ط)؛ أَتْرُتُّ لَهُمْ مَا انْكَشَفَ لِي مِنَ الْأَسْرَارِ، وَأَطَهَّرْتُ عَلَيْهِمْ مَا عَنَّ

وَخَاصَّتِي، وَمَوْضِعَ سِرِّي وَأَمَانَتِي، وَالَّذِينَ عَلَيْهِمْ اعْتِمَادِي فِي أُمُورِي. انظر: تاج العروس (عيب، كرش).

(ي) فِي ج: (الْبُكَارِ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(ك) فِي ص وَج: (فَوَجَدْتُ)، وَلَعَلَّ مَا أَتَيْتَهُ يَسْتَقِيمُ بِهِ الْكَلَامُ.

(ل) مَاءٌ نَاقِعٌ وَنَفِيعٌ، أَيْ: نَاجِعٌ يَقْطَعُ الْعَطْشَ وَيُذْهِبُهُ وَيُسْكِنُهُ. انظر: تاج العروس (نقع).

(م) الطَّلَعُ: النَّاحِيَةُ، وَيُقَالُ: أَطْلَعْتُهُ طَلَعًا أَمْرِي، أَيْ: أَثْبَتْتُهُ سِرِّي. انظر: تاج العروس (طلع).

(ن) الْجَزَائِمِ: جَمْعُ جَزْمُوزٍ، وَهِيَ بَدَنُ الْإِنْسَانِ جَمْلَةً، يُقَالُ: جَمْعُ فُلَانٍ جَزَائِمُهُ، إِذَا انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. انظر: تاج العروس (جزم).

(س) مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ: (يَمْتَرُ ذِيلاً وَادْرَعُ لِيلاً)، كِتَابَةٌ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْحَزْمِ، وَالنَّهْوِضِ بِالْأَمْرِ، وَالْجَمْدِ فِي الطَّلَبِ. انظر: بِجَمْعِ الْأَمْثَالِ 362/1، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (شمر، درع).

(ع) انظر فِي (لَا) وَأَقْسَامِهَا وَأَحْكَامِهَا: حُرُوفِ الْمَعَانِي لِلزَّجَاجِي ص 31، وَمَعَانِي الْحُرُوفِ لِلرَّمَايِي ص 81، وَالْأَرْهِيَّةِ فِي عِلْمِ الْحُرُوفِ ص 149، وَالْجِنْسِي السَّادِي ص 290.

(ف) فِي ص: (عَلَى)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(ص) نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ لِأَنَّهَا تَنْفِي نَسْبَةَ خِيَرِهَا عَنِ جِنْسِ الْأِسْمِ نَفْيًا اسْتِعْرَاقِيًّا، وَلِلتَّبَرُّتِ لِأَنَّهَا تَدَلُّ عَلَى تَبَرُّتِ اسْمِهَا مِنْ مَعْنَى خِيَرِهَا وَالتَّصَافِ بِهِ، بِحَيْثُ يَكُونُ نَفْيُهَا عَلَى سَبِيلِ التَّصْيِصِ، وَأَوَّلُ مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ. انظر: الْجَمَلُ فِي النُّحُو ص 320، وَالْمَقْدَمَةُ الْجَزَائِمِيَّةُ ص 218، وَمَعْنَى الْبَلْبَبِ 237/1، وَحَاشِيَةُ الشُّمَيْتِي 44/2، وَشَرَحَ التَّنْصِيحِ 235/1، وَحَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ 141/1.

(ق) قَالَ الْمُؤَلِّفُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «وَلَمْ يَبْنُوا الْمُضَافَ وَالْمُضَارِعَ لَهُ؛ كِرَاهَةً أَنْ يَجْعَلُوا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ أَوْ أَكْثَرَ شَيْئًا وَاحِدًا». انظر: حَوَاشِي الْبَابِ ص 438.

(ر) ذَكَرَ الْجَزَائِمِيُّ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَلْفِظُونَ بِخَبَرِهَا إِلَّا إِنْ كَانَ طَرَفًا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الشُّلُوبِيْنِ

العَامِلَةُ عَمَلٌ (لَيْسَ) فَهِيَ الْمُشَبَّهَةُ بِـ(لَيْسَ) فِي النَّفْيِ وَالذُّخُولِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْحَبْرِ، فَلِذَلِكَ تَعْمَلُ عَمَلَهَا إِلَّا أَمَّا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّكْرَةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ، وَمِنْهُ بَيِّنَةُ الْحَمَاسَةِ أَنْشَدَهُ سَبِيحُوهٖ^(١):

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيَرَانِهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحِ
وَهَذَا التَّشْبِيهُ وَالْإِعْمَالُ لَعُةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَمَّا التَّمْيِينِيَّةُ فَهِيَ رَفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ وَتَرَكُ إِعْمَالِهَا^(٢).

وَأَمَّا الَّتِي لَا تُكُونُ عَامِلَةً بَلْ يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَرْفُوعًا بِالْإِبْتِدَاءِ فَهِيَ عِنْدَ تَكْرِيرِهَا، وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَلِيهَا الْمُنْفِيُّ أَوْ لَا يَلِيهَا، فَإِنْ وَلِيَهَا فِيمَا أَنْ يَكُونُ

معلقاً: «استثناء ظرف لا علمه عن أحد، وكل من نقل هذا الخلاف لم ينقل فيه استثناء هذا الظرف، فلا أدري من أين نقله؟!... ولعله من قياسه وهذا ليس موضع القياس؛ لأنه اتساع والاتساع إنما هو من منقول»، ونقل ابن خروف عنهم أنهم لا يظهرون خبراً مرفوعاً، ويظهرون المجرور والظرف، وهو ظاهر كلام سبويه، وقد نص المؤلف على هذا في موضع آخر حين تحدث عن خبر هذا الباب بقوله: «ولا يتقدم وإن كان ظرفاً، وبنو تميم لا يثبتون غيره»، قال ابن مالك: «ومن نسب إليهم التزام الحذف مطلقاً أو بشرط كونه ظرفاً؛ فليس بمصيب». وحاصل القول في المسألة: أنه إذا عُدمت القرينة وجب إثباته عند الحجازيين والتميميّين، وإذا وُجدت نكر الحذف عند أهل الحجاز، ووجب عند بني تميم وكذا الطائيتين - كما ذكر ابن مالك وابن هشام وابن عقيل والسيوطي وغيرهم - وإنما أوجبوا حذف خبرها؛ لأنه عندهم من الأصول المرفوضة، فلا يجيزون ظهوره البتة، ويُحْمَلُ المرفوع على أنه وصف لا سمها على الموضع دون أن يكون خبراً. انظر في المسألة: الكتاب 2/275، والمقدمة الجزئية ص 220، والمفصل ص 43، وشرح المفصل 1/107، وشرح المقدمة الجزئية للشلوبيين 3/1006، وشرح الجمل لابن عصفور 2/279، وشرح التسهيل 2/56، والمحصل 2/658، ولبّ الألباب للإسفرائيني ص 30، وشرح الألفية لابن الناظم ص 194، وشرح الرضي 1/292، وارتشاف الضرب 3/1299، والتذليل والتكميل 5/238، وشرح الألفية للمراي 1/373، وأوضح المسالك 2/29، وشرح ابن عقيل 1/413، وتمهيد القواعد 3/1407، والمقاصد الشافية 2/448، وشرح التصريح 1/246، والهمع 2/202.

(أ) البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ القَيْسِيِّ حَذَّ طرفه بن العبد في: الكتاب 1/58 و2/296، والأمالي للقنالي 3/26، وشرح الحماسة للمرزوقي 2/506، والمقاصد النوحية 2/671، وشرح شواهد المغني للسيوطي 2/583، وخزانة الأدب 1/467، والدرر اللوامع 2/112. ونُسب إلى سعيد بن مالك في: شرح التصريح 1/199، ونتائج التحصيل 4/1267. ومنسوبة إلى سعد بن ناشب في: المحكم 3/242، ولسان العرب وتاج العروس (برج).

(ب) إعمال (لا) عمل (ليس) قليل جداً عند الحجازيين، وإليه ذهب سبويه وطائفة من البصريين، ونُقل عن الأَخْفَشِ والمِرْدِ المنع، واختاره الرضي، والواضح من حديث المِرْدِ في المقتضب أنه يرى عكس هذا، وحكي عن الرجاء أنها تُجرى مجرى (ليس) في رفع الاسم خاصة ولا تعمل في الخبر شيئاً، وأما بنو تميم فيمنعون إعمالها ولا يُجَوِّزُونَهُ، ومذهب جمهور النحاة أن عملها حينئذٍ مخصوصٌ بالنكرات، ولم يعتبر ابن جني وطائفةٌ معه كابن الشجري وابن مالك هذا الشرط في الإعمال، فقد أجازوا إعمالها في المعارف. انظر في المسألة: الكتاب 1/58 و2/296، و300، ومعاني القرآن للأخفش 1/174 وما بعدها، والمقتضب 4/382، وأمالي ابن الشجري 1/431، وشرح المفصل 1/109 و2/116، وشرح الكافية الشافية 1/440، والمحصل 2/654، وفتاح الإعراب 2/552، وشرح الرضي 1/293 و2/196، وارتشاف الضرب 3/1208، والجني الداني ص 293، ومغني اللبيب 1/239، وتمهيد القواعد 3/1218، وتعليق الفرائد 3/256، وشرح التصريح 1/199، والهمع 2/119.

نَكْرَةً أَوْ مَعْرِفَةً^(٣)، فَهَذِهِ أَقْسَامُ: الْأَوَّلُ: أَنْ يَلِيَهَا الْمُنْفِيُّ نَكْرَةً، وَالثَّانِي: أَنْ يَلِيَهَا أَيْضًا وَلَكِنَّهُ مَعْرِفَةٌ، وَالثَّلَاثُ: أَلَّا يَلِيَهَا بَلْ فُصِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، وَفِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ جَازَ مَعَ الْإِلْعَاءِ الْبِنَاءُ وَحَمَلَهَا عَلَى نَفْيِ الْجِنْسِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ»^(٤) يَرْفَعُ الْأَسْمِينَ، وَقَوْلِهِ: «فَلَا رَفَتْ وَلَا فَسُوقٌ»^(٥) يَبْنَاهُمَا عَلَى الْفَتْحِ فِيمَنْ قَرَأَ^(٦)، وَمِنْهُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٧). وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ فَلَا يُمْكِنُ الْبِنَاءُ الْبِتَّةَ، إِذْ لَا يَتَأْتَى الْأَسْتِغْرَاقُ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الْمُنْفِيِّ مَعَ (لَا) [ل-] سُوْجُودِ الْفُصْلِ بَيْنَهُمَا، وَذَلِكَ: لَا زَيْدٌ فِيهَا وَلَا عَمْرُو، [و] لَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ، وَقَدْ أَجَازَ الْمُرِيدُ فِي سَعَةِ الْكَلَامِ رَفَعَ الْأِسْمَ بَعْدَهَا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُكْرَرَةٍ، نَحْوُ (ع): لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا زَيْدٌ فِيهَا، وَالْآخَرُونَ لَمْ يُجَوِّزُوهُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ^(٨)، نَحْوُ قَوْلِهِ^(٩):

(ج) في ج: معرفة أو نكرة) تقديمًا وتأخيرًا.

(د) سورة البقرة، الآية (254).

(هـ) سورة البقرة، الآية (197).

(و) قرأ أبو عمرو وابن كثير الآية الأولى بالبناء على الفتح من غير تنوين على جعل (لا) نافية للجنس، وقرأ الآية الثانية بالرفع والتنوين على جعل (لا) غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء، وقراءة باقي السبعة على العكس من ذلك في الآيتين. هذا وقد جوز بعضهم على قراءة الرفع والتنوين وجهًا آخر، وهو جعل (لا) عاملة عمل (ليس). انظر: السبعة لابن مجاهد ص 180، 187، وإعراب القرآن للنحاس 1/294، 329، وحجّة القراءات ص 128، 141، والكشف 1/285، 305، والبيان 1/147، 168، والبيان 1/161، 202، والفريد 1/471، 557، والبحر المحييط 2/88، 276، والدرر المصون 2/323، 538، وروح المعاني 2/86 و3/4.

(ز) جوز النحاة في مثل هذا التركيب مما تكررت فيه (لا) النافية للجنس خمسة أوجه: (فتح الأول مع فتح الثاني، وفتح مع رفع الثاني، وفتح مع نصب الثاني، ورفع الأول مع رفع الثاني، ورفع مع فتح الثاني)، هذه هي الأوجه المشهورة في المسألة، وبعضهم زاد على ذلك، وقد أحماها ابن الفخار في شرح الجمل إلى مائة وواحد وثلاثين وجهًا. انظر عرض المسألة وبيان حكمها الإعرابي في: اللباب 1/237، وشرح المفصل 2/112، وشرح الرضي 2/167، وشرح الجمل لابن الفخار 3/1020، والمقاصد الشافية 2/426، وحاشية الشُّمَيْتِي 2/45، وشرح التصريح 1/240، وحاشية الصبان 2/12، وغيرها.

(ح) ما بين المعقوفتين زيادة يلتم بما الكلام، ليست في ص ج.

(ط) ما بين المعقوفتين زيادة من ج.

(ي) قوله: (نحو) ساقطٌ من ج.

(ك) قال المِرْدِ: «فإن كانت معرفة لم تكن إلا رفعًا... وذلك قولك: لا زيدٌ في الدار. إنما هو جواب: أزيدٌ في الدار؟»، ونقل عنه النحاسُ قوله: «لا أرى بأسًا أن تقول: لا رجلٌ في الدار، في غير ضرورة، وكذا: لا زيدٌ في الدار، في جواب: هل زيدٌ في الدار؟»، وقد وافقه ابن كيسان في ما ذهب إليه. انظر في المسألة: الكتاب 2/276، 305، والمقتضب 4/360، والتخميمير 1/518، وشرح المفصل 2/112، والإيضاح لابن الحاجب 1/394، وشرح الجمل لابن عصفور 2/275، وشرح التسهيل 2/66، والمحصل 1/606، وشرح الرضي 2/161، وارتشاف الضرب 3/1309، والتذليل والتكميل 5/283، والهمع 2/206، وخزانة الأدب 1/467 و4/34. وكذا للمؤلف: فاتحة الإعراب 2/543، ولباب الإعراب ص 353، ولبّ الألباب ص 62.

(ل) عجز بيت من الطويل، وصدرة: * وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَثًّا لِحُلَيْتٍ لِعَبْرَتَا

ويُنسب للضحك بن هَنَامِ الرَّقَاشِيِّ فِي: الاشتقاق ص 350، وشرح أبيات الكتاب لابن السيرافي 1/363، والتخميمير 1/518، وخزانة الأدب 4/36. ونُسب لرجل

* حَيَاتُكَ لَا تَنْفَعُ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ *

* وَلَا كَرِيمٌ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ *

عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ، وَإِنَّمَا مَنصُوبُهُ^(١) حَتَّى عَلَى لَفْظِ الْمَنْفِي؛ لِشِبَاهِهِ بِاطْرَادِ الْفَتْحِ فِيهِ بِالْمَفْعُولِ فِي اطْرَادِ التَّصْبِ فِيهِ، أَوْ عَلَى تَحْلِيلِهِ إِذْ حُلُّهُ التَّصْبُ؛ بِدَلِيلِ انْتِصَابِ الْمُضَافِ وَالْمُضَارِعِ لَهُ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ أَوْ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ جَامِعَةٌ بَيْنَ الْوَصْفَيْنِ. الْوَجْهَ الثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونَ أَيْضًا - أَعْنِي الثَّانِي وَالثَّلَاثُ - خَيْرَيْنِ، وَالْأَوَّلُ ظَرْفٌ مُلْعَقٌ مُعَلَّقٌ بِالثَّانِي؛ لِأَنَّهُ لَا اسْتِقْرَارَ وَتَبَايَهٍ عَنِ الْفِعْلِ جَزَاءً أَنْ يَعْمَلَ^(٢)، كَأَنَّ الْمَعْنَى: لَا مِنَّةَ حَاصِلَةٌ عَلَيْهِ لِأَحَدٍ، فَلَمَّا حَذَفَ (حَاصِلَةٌ) وَنَابَ «عَلَيْهِ» مَنَاحًا جَزَاءً أَنْ يَعْمَلَ فِي «لِأَحَدٍ» كِإِعْمَالِهَا^(٣) فِيهِ، وَلَا تَبَأْسٌ بِإِعْمَالِ الْمَعْنَى - أَعْنِي الظَّرْفَ الْمُسْتَقَرَّ الْمُضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ - فِي الظَّرْفِ اللَّغْوِ مُتَأَخِّرًا عَنْهُ؛ لِأَنَّ الظَّرْفَ لِإِتْسَاعِهَا وَتَنْزِيلِهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ مُنْزِلَةً أَنْفُسِهَا لَا تَسْتَدْعِي عَامِلَهَا وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا عَنْهَا مَزِيدَ /13/ فَوَرَّةً، بِخِلَافِ الْأَحْوَالِ فَإِنَّ عَامِلَهَا إِذَا كَانَ مَعْنَى لَا يَعْمَلُ فِيهَا إِلَّا مُتَقَدِّمًا عَلَيْهَا، وَلَا يَجُوزُ إِعْمَالُهُ فِيهَا مُتَأَخِّرًا، بَدَلُكَ عَلَى ذَلِكَ جَوَازٌ (كُلُّ يَوْمٍ لَكَ ذَرْهَمٌ)^(٤)، وَامْتِنَاعٌ (مُقِيمًا فِيهَا زَيْدٌ)^(٥).

وَإِذَا تَفَرَّرَ هَذَا فَلْتَعُدُّ إِلَى الْمَقْصُودِ مِنْ تَفْصِيلِ الْوُجُوهِ الْمُحْتَمَلَةِ لَهَا قَوْلُهُ: «لَا مِنَّةَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ بِهِ»، فَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ (لَا) هَذِهِ لِنَفْسِي الْجِنْسِ مُبَيَّنًا مَعَهَا^(٦) الْمَنْفِي عَلَى الْفَتْحِ، وَالظَّرْفُ /2ب/ الثَّلَاثَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَهَا مَرْفُوعَةٌ الْمَحَالَّ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: لَا مِنَّةَ كَائِنَةٌ لِأَحَدٍ نَائِبَةٌ عَلَيْهِ حَاصِلَةٌ بِهِ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ التَّقْدِيرَاتِ، أَيْ: لَا مِنَّةَ جَامِعَةٌ بَيْنَ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ. وَتَعُدُّ الْخَبَرَ بِمَا^(٧) يَلْتَزِمُهُ التَّحَاةُ، فَقَدْ نَصُّوا عَلَى قَوْلِهِمْ: هَذَا حَلُّو حَامِضٌ؛ بِأَنَّ الْأَسْمِينَ بَعْدَ (هَذَا) خَيْرَانِ، وَالْمُنْطِقِيُّونَ أَبَوْا ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي إِعْرَابِ الْفَاتِحَةِ التَّوْفِيقِ بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ بِحَيْثُ يَصِيرُ الْخِلَافُ لَفْظِيًّا، وَلِلشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فِي تَعْدَادِ الْخَبَرِ وَكَيْفِيَّةِ اخْتِمَالِهِ لِضَمِيرِ الْمُبْتَدَأِ عِنْدَ التَّعْدُدِ؛ إِشْكَالًا صَعِبٌ حَكِيمًا يَحْتَجُّ مَعَ جَوَابِهِ فِي إِعْرَابِ الْفَاتِحَةِ، وَتَبَيَّنَا عَلَى مَا عَنَّ لَنَا فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ^(٨). الْوَجْهَ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مَرْفُوعِي الْمَحَلِّينِ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ، وَالْأَوَّلُ وَصِفٌ لِلْمَنْفِي، وَإِنَّمَا مَرْفُوعُ الْمَحَلِّ حَتَّى عَلَى حَلِّ (لَا) مَعَ الْمَنْفِي^(٩)، كَمَا^(١٠) فِي قَوْلِهِ^(١١):

الأنصار، يسميه بعضهم نبيت بن قاصد، وبعضهم عمرو بن مالك بن الأوس. انظر: ديوان أبي ذؤيب الهذلي ص209، وديوان حاتم الطائي ص294، والأغاني 273/17، وإيضاح شواهد الإيضاح 271/1، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ص205، والتخميمير 289/1، 477، وشرح المفصل 107/1، والإيضاح لابن الحاجب 216/1، وشرح التسهيل 57/2، والمحصل 657/2، وفاتحة الإعراب 537/2، والمقاصد النحوية 819/2، ونتائج التحصيل 1268/4. والشاهد فيه: رفع (مصْبُوحٌ) وصفاً حَمَلًا على موضع (وَلَا كَرِيمٌ) والخبر محذوفٌ، أي: وَلَا كَرِيمٌ مَصْبُوحٌ عِنْدَنَا أَوْ فِي الْوُجُودِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الطَّرَاوَةِ، وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْخَبَرِيَّةِ، وَهُوَ رَأْيُ سَيُوبَةَ وَجَوْزَةَ الْجَرْمِيِّ. يراجع: الكتاب 299/2، والإيضاح العضدي ص240، وشرح المفصل 107/1، والمحصل 658/2، وارتشاف الضرب 1299/3، والتذليل والتكميل 239/5، والمقاصد الشافية 449/2.

(ز) في ص: (منصوبة)، وهو تصحيف.

(ح) ذكر المؤلف في مواضع آخر الفرق بين الظرف المُلْعَقِ والظرف المُسْتَقَرَّ، منها قوله: «فاعلم أنَّ الظروفَ وحروفَ الجرِّ منها ما يكون مُسْتَقَرًّا، ومنها ما يكون لَعْوًا، ونعني بالاستقرار أن يكون متعلِّقًا بفعلٍ مقدَّرٍ غيرِ ظاهرٍ، وحينئذٍ يكون لها محلٌّ من الإعراب... ونعني بالإلغاء أن يكون متعلِّقًا بفعلٍ ظاهرٍ غيرِ مقدَّرٍ، ولا يكون إذ ذاك لها محلٌّ من الإعراب، فاعرفْ هذا، فإنه من مباحث هذه الصُّنعة ومزالقتها». فاتحة الإعراب 94/1. وانظر: الباب ص291، ولسبب الألباب ص35، وإعراب الجملة وشبه الجملة ص29.

(ط) في ص وج: (كفاعله)، وصوابه ما هو مثبت.

(ي) ومنه قوله تعالى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، سورة الرحمن، الآية: 29. انظر: إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ص280، 731، والتبيان 1199/2، والفريد 67/6، والجامع لأحكام القرآن 166/17، والبحر المحيط 187/8، 193، والدر المصون 169/10، وحاشية المحل 258/4.

(ك) للنحاة في تقديم الحال على عاملها المعنوي في مثل هذه المسألة أقوال: أحدها: المنع مطلقًا، وحكى فيه ابن طاهر الاتفاق. وثانيها: الجواز، وهو قول الفراء والأخفش في أحد قوليه قياسًا. وثالثها: إن كانت الحال ظرفًا أو مجرورًا جاز ذلك، وإلا فلا، وهو قول ابن ترهان. انظر: الكتاب 125/2، والمقتضب 170/4، وشرح الممتع 136/1، والمقدمة الجوزية ص90، وشرح المفصل 57/2، ولباب الإعراب ص322، وحواشي الباب ص409، وشرح الرضي 24/2، وارتشاف الضرب 1589/3، ومنهج السالك 687/2، وشرح الألفية للمرادي 156/2،

من بني سلول في: الكتاب 305/2، والتخميمير 518/1، وشرح المفصل 112/2، والمقاصد الشافية 431/2، وخزانة الأدب 34/4. ونُسب إلى أبي الدية الطائي في: حسانة البحري ص244، والرواية فيه: [حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى]، ولا شاهد حينئذٍ.

(أ) في ص وج (معا)، وهو تحريف.

(ب) في ص وج: (بما).

(ج) تعددت آراء النحاة في مسألة تعدد الخبر لمبتدأ واحد على النحو الآتي: الأول: الجواز مطلقًا كما في النعوت، سواء اقترن بعاطف أم لا، وهو مذهب الجمهور. والثاني: المنع مطلقًا، واختاره ابن عصفور وكثير من المغاربة. والثالث: الجواز إن اتحد في الأفراد والجملة. والرابع: قصر الجواز على ما كان المعنى منهما واحدًا. وفي تحتل ضمير المبتدأ حين التعدد خلافًا، فمنهم من قال: إن كلاً منهما تحتل ضميرًا من المبتدأ، وهو اختيار ابن الحاجب والرضي وأبي حيان، وبعضهم يقول: إنه لا ضمير فيهما، واختاره صاحب البديع (محمد بن مسعود الغزني)، وقائل: يُقَدَّرُ الاسمان بمعنى اسمٍ واحدٍ متحملٍ للضمير، وبه صرح ابن الأثير وابن فلاح، وآخر يقول: إنه ليس إلا ضميرٌ واحدٌ تحتله الخبر الثاني، وهو المنقول عن أبي عليٍّ الفارسي؛ لأنَّ الْأَوَّلَ تنزل من الثاني منزلة الجزء منه، وصار الخبر إنما هو بتمامهما، ونسب إليه تلميذه ابن جني أنه يرى أنَّ الضمير إنما يعود من مجموع الاسمين، وذكَّر أنَّ هناك تحريفًا كثيرًا على شيخه. وثمرة الخلاف تظهر إذا جاء بعدهما اسمٌ ظاهرٌ، نحو: (هذا البستان حلٌّ حامضٌ رمانه)، فعلى مذهب أبي عليٍّ تعيَّن ارتفاعه بالثاني المتحمل للضمير، وعلى مذهب من يرى تحتلها الضمير تكون المسألة من باب التنزع في السببي المرفوع.

انظر في المسألة وتفصيلاتها: المسائل المشورة ص32، والحجة 200/1، والتنبيه ص107، 254، والتسام ص235، والبديع لابن الأثير 84/1، والتخميمير 276/1، والإيضاح لابن الحاجب 202/1، والمغني لابن فلاح 364/2، وفاتحة الإعراب 154/1، وشرح الرضي 263/1، وارتشاف الضرب 1137/3، والتذليل والتكميل 87/4، والمقاصد الشافية 127/2 وما بعدها، وشرح التصريح 182/1، والهمع 53/2.

(د) في ج: (النفي)، وهو تحريف.

(ه) قوله: (كما) ليس في ج.

(و) عجز بيت من البسيط، وقد ورد صدره في جملة من المصادر ملقًا من بيت آخر، ووجدت في نسبه خلاً كثيراً، فمنهم من يذكر أنه لأبي ذؤيب الهذلي، وبعضهم يقول: هو لحاتم الطائي، وآخرون ينسبونه لرجل جاهليٍّ من النبيت حبيٍّ من

بِمَفْعُولٍ؛ أَلَا تَرَكَ لَوْ أَتَيْتَ بِالْفِعْلِ بَدَلَ الْمَصْدَرِ لَقُلْتَ: مَا يُمْنُ أَحَدٌ عَلَيْهِ، فَتَجِدُ الْمَجْرُورَ بَعْدَ اللَّامِ مَرْفُوعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا جِيءَ بِالْمَصْدَرِ - وَالْمَصْدَرُ لَا يَجْرِي فِي الْإِسْنَادِ إِلَى الْفَاعِلِ بَعْدَهُ - تَرَكَ ثُمَّ وَصِفَ بِأَنَّهُ لِي (مَنْ)، وَجُرَّاهُ مُجْرَى قَوْلِكَ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الْأَمِيرِ زَيْدًا، فَالْجَائِزُ هَاهُنَا^(١) لَا تَعْلُقُ لَهُ بِالْمَصْدَرِ الْبَتَّةَ، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ، وَالْمَعْنَى: ضَرْبٌ كَائِنٌ لِلْأَمِيرِ، فَتَبَتَ هَذَا أَنَّ الظَّرْفَ الْأَوَّلَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِلَةِ الْمَصْدَرِ، بَلْ هُوَ إِمَّا مُسْتَقَرٌّ أَوْ هُوَ مِنْ صِلَةِ أَحَدِ الظَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ، إِذْ يَصِحُّ فِي قَوْلِكَ: لَمْ يَحْضُرْ لِي عَلَيْهِ بِهِ مِنْهُ، أَنَّ تَكُونَ اللَّامِ مِنْ صِلَةِ (المَحْضُولِ)، فَكَذَلِكَ عِنْدَمَا تَرَكْتَ (المَحْضُولِ) وَجَعَلْتَ أَحَدَ الظَّرْفَيْنِ - أَعْنِي (عَلَيْهِ) أَوْ (بِهِ) - مُسْتَقَرًّا؛ لِأَنَّ تَقُولُ: بَلْ لِيَعْلِيْقَهُ بِهِ نُدْحَةٌ^(٢) لِلْمَجَازِ وَمُسْتَحَقَّةٌ لِلْمَسَاغِ، عَلَى أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ لِلتَّعْلِيلِ، وَتُجْعَلَ الْمَصْدَرُ - أَعْنِي الْاسْمَ الْمَنْفِيَّ - مَرْكُوزَ الْفَاعِلِ رَأْسًا حَتَّى كَأَنَّهُ قِيلَ: مَا يُمْنُ عَلَيْهِ لِأَجْلِ /9/ أَحَدٍ، أَيُّ: لِأَجْلِ اصْطِنَاعِهِ وَإِسْدَائِهِ الْمَعْرُوفِ إِلَيْهِ، وَعَلَى هَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يُجْعَلَ (الْأَمِيرِ)^(٣) فِي قَوْلِكَ: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الْأَمِيرِ^(٤) زَيْدًا^(٥) مِنْ صِلَةِ الضَّرْبِ، عَلَى مَعْنَى: أَنْ ضَرْبُ زَيْدٍ لِأَجْلِ الْأَمِيرِ، أَيُّ: لِحُكْمِهِ أَوْ أَمْرِهِ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ فِيهِ نَوْعٌ عُمُوضٍ إِلَّا أَنَّهُ مُحْتَمِلٌ جَدًّا، وَهَذِهِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا إِذَا جُعِلَتْ (لَا) لِنَفْيِ الْجِنْسِ، فَأَمَّا إِذَا جُعِلَتْ بِمَعْنَى (لَيْسَ) فَالْاسْمُ بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ بِهَا، وَأَمَّا الظَّرْفُ الثَّلَاثَةُ فَقَدْ عَادَتْ فِيهَا الْوُجُوهُ الْمِائَةِ وَالسِّتَّةُ وَالْحَمْسُونَ جَدْعًا^(٦)، وَإِنَّمَا لَمْ يَجُزَّ الْجَمِيعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْاسْمِ عَلَى الْقَشْحِ أَوْ تَصْبِيهِ؛ لِوُجُوبِ الْإِفْرَادِ فِي الْمَبْنِيِّ وَامْتِنَاعِهِ فِي الْمَنْصُوبِ، فَلَا يَجُوزُ تَغْلِيْقُ وَاحِدٍ مِنَ الظَّرْفِ بِالْمَنْفِيِّ عِنْدَ بِنَائِهِ، وَلَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَابِهِ، وَلَمْ يَجُزَّ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي ذَلِكَ، وَأَمَّا عِنْدَ الْحُكْمِ عَلَى (لَا) بِأَنَّهَا بِمَعْنَى (لَيْسَ) فَقَدْ جَازَ الْجَمِيعُ؛ إِذْ لَيْسَ بِضَرْبَةٍ لِزَيْدٍ إِفْرَادًا مَا عَمِلَ فِيهِ (لَا) أَوْ عَدَمَ إِفْرَادِهِ، إِلَّا أَنَّ مَا جُعِلَ خَيْرًا مِنْ الظَّرْفِ هَاهُنَا فَمَحَلُّهُ التَّنْصِبُ، وَمَا جُعِلَ وَصْفًا فَمَحَلُّهُ الرَّفْعُ لَا غَيْرَ، بِخِلَافِ مَا إِذَا جُعِلَ لِنَفْيِ الْجِنْسِ فَتَصْبِيْرُ الْوُجُوهِ إِذْ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَعِشْرُونَ، وَأَمَّا إِذَا جُعِلَ (لَا) مَرِيدَةً غَيْرَ عَامِلَةٍ إِمَّا لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا مِنْ التَّكْرِيرِ، وَإِنَّمَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذَا لَمْ تُجْعَلْ (لَا)^(٧) الثَّانِيَّةُ - أَعْنِي فِي «لَا حَقَّ» - مَرِيدَةً أَيْضًا بَلْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ، أَوْ بِمَعْنَى (لَيْسَ)؛ فَاتْرَفَاعُ الْاسْمِ بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ، وَتَجْرِي الْوُجُوهُ الْمِائَةُ وَالسِّتَّةُ وَالْحَمْسُونَ فِي الظَّرْفِ الثَّلَاثَةِ، إِلَّا إِنْ جُعِلَ مِنْهَا خَيْرًا أَوْ وَصْفًا فَمَحَلُّهُ الرَّفْعُ لَا غَيْرَ، فَالْوُجُوهُ إِذَنْ أَرْبَعًا وَعِشْرُونَ وَسِتُّونَ، وَفِيهَا دَكْرُنَاهُ مِنْ التَّفْصِيلِ غَنَى عَمَّا تَرَكْنَاهُ.

(ز) أي: على تقدير الإضافة باللام (أعجبني ضرب الأمير).

(ح) التَّنْحِ وَالنَّحْجُ السَّعَّةُ وَالْفَسْحَةُ، تَقُولُ: إِنِّي لَمِنِي نُدْحَةٌ مِنَ الْأَمْرِ، وَمَالِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ. انظر: تاج العروس (ندح).

(ط) في ص وج (لأمر).

(ي) في ج (لأمر).

(ك) في ص وج (زيد).

(ل) يقال: أعدت الأمر جدًّا، أي: جديدًا كما بدأ. انظر: تاج العروس (جدع).

ومراد المؤلف أن ما ساقه قبل من وجوه وتفصيلات للظروف الثلاثة لما اعتبرنا (لا) نافية للجنس؛ يجري أيضًا على المسألة هنا إذا جعلت (لا) عاملة عمل (ليس)، فلا حاجة لتكرار الكلام فيها.

الْوَجْهَ السَّابِعَ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الظَّرْفُ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ خَيْرَيْنِ، وَالْأَوَّلُ مُعَلَّقٌ بِالْمَنْفِيِّ. /18/ الْوَجْهَ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ مَعْلُوقًا بِمَنْفِيٍّ، وَالْأَوَّلُ مِنَ صِلَةِ الْاسْمِ. الْوَجْهَ الثَّاسِعَ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي خَيْرًا، وَالثَّلَاثَ وَصْفًا، وَالْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ. الْوَجْهَ السُّوْفِيَّ الْمِائَةَ وَالْأَرْبَعِينَ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي وَصْفًا، وَالثَّلَاثَ خَيْرًا، وَالْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ. الْوَجْهَ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي خَيْرًا، وَالثَّلَاثَ مُلْعَى^(١) مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ. الْوَجْهَ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الثَّلَاثَ خَيْرًا، وَالثَّانِي مُلْعَى مُعَلَّقٌ بِهِ، وَالْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ. الْوَجْهَ الرَّابِعَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّانِي وَصْفًا، وَالثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِيهِ. الْوَجْهَ الرَّابِعَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّانِي وَصْفًا، وَالثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِيهِ. الْوَجْهَ الْحَامِسَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ. الْوَجْهَ السَّادِسَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ حَالَيْنِ مِنَ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ. الْوَجْهَ السَّابِعَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّانِي حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ، وَالثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الثَّانِي. الْوَجْهَ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّلَاثَ [مُعَلَّقٌ] بِالْثَّانِي. الْوَجْهَ الثَّاسِعَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ، وَالثَّانِي مُعَلَّقٌ بِالْثَّلَاثِ^(٢). الْوَجْهَ الْمُوَفِّيَّ الْمِائَةَ وَالْحَمْسِينَ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّلَاثَ حَالَيْنِ مِنَ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ. الْوَجْهَ الثَّاسِعَ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الثَّانِي وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ. الْوَجْهَ الثَّلَاثَ وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثَ^(٣) مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّانِي خَيْرًا. الْوَجْهَ الرَّابِعَ وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِي وَصِفَةً. الْوَجْهَ الثَّانِي وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ. الْوَجْهَ الثَّلَاثَ وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثَ^(٤) مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، وَالثَّانِي خَيْرًا. الْوَجْهَ الرَّابِعَ وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّانِي وَصِفَةً. الْوَجْهَ الثَّانِي وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ بِحَالِهَا لَكِنَّ الثَّلَاثَ حَالًا مِنْ الْمُسْتَكْبَرِ فِي الْخَيْرِ الْمَحْدُوفِ. الْوَجْهَ السَّادِسَ وَالْحَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَنْ تَكُونَ الظَّرْفُ الثَّلَاثَةُ جَمِيعًا مِنْ صِلَةِ الْاسْمِ، لَا يُقَالُ: إِنَّ تَغْلِيْقَ الظَّرْفِ الْأَوَّلِ بِالْاسْمِ مُنْتَبِعٌ^(٥)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى تَغْلِيْقِ الْجَائِزِ بِالشَّيْءِ أَنْ يَصِلَ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَى الْمَجْرُورِ بِوَأَسْطَةِ ذَلِكَ الْجَائِزِ فَيَكُونَ لَا حَالَةَ مَفْعُولًا، وَإِيصَالُ (السِّمَّةِ) إِلَى الْاسْمِ بِوَأَسْطَةِ أَدَاةِ الْاسْتِعْلَاءِ وَالْإِلْصَاقِ مُنَاسِبٌ، نَحْوُ: مَنْ عَلَيْهِ بِذَلِكَ، بِخِلَافِ اللَّامِ إِذْ لَا يُقَالُ: مَنْ لَهُ^(٦)، وَلَا أَنَّ الْمَجْرُورَ بَعْدَ اللَّامِ هَاهُنَا - أَعْنِي (أَحَدًا) - فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى وَلَيْسَ

(أ) قوله: (ملعى) ساقط من ج.

(ب) ما بين المعقوفين زيادة يلتمس بها الكلام.

(ج) في ج: (والثاني معلق بالثاني)، وهو تحريف.

(د) قوله: (والثالث) ساقط من ج.

(ه) سياق الكلام: (لا يقال: إن تعلق الظرف الأول بالاسم ممنوع؟... لأننا نقول: بل لتعليقه به ندحة...).

(و) قوله: (له) ليس في ج.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) ابن الأثير، عز الدين محمد، الكامل في التاريخ، تحقيق: نخبة من العلماء، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1400هـ.
- (2) ابن الأثير، مجد الدين المبارك، البديع في علم العربية، تحقيق: الدكتور فتحي علي الدين، والدكتور صالح العايد، ط1، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، 1420هـ.
- (3) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ.
- (4) ابن الحاجب، أبو عمر عثمان، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق: د. موسى بن علي العلي، د. ط، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد، 1976م.
- (5) ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان، الأمالي، تحقيق: د. فخر صالح قداره، د. ط، دار الجليل، لبنان، 1409هـ.
- (6) ابن السرياني، أبو محمد يوسف، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي هاشم، د. ط، دار الفكر، القاهرة، 1394هـ.
- (7) ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة الحسيني، الأمالي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1413هـ.
- (8) ابن الصلاح، تقي الدين، طبقات الفقهاء الشافعية، بتهديب واستدراك الإمام النووي، وتنقيح الإمام المزي، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط1، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1413هـ.
- (9) ابن الفخار، أبو عبد الله، وجهوده في الدراسات النحوية مع تحقيق كتابه شرح الجمل، تحقيق: حماد محمد الشمالي، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، 1409هـ.
- (10) ابن الملقن، سراج الدين، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: أيمن الأزهرى، وسيد مهنا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ.
- (11) ابن الناظم، بدر الدين محمد، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: د. عبد الحميد السيد محمد، د. ط، دار الجليل، بيروت، د. ت.
- (12) ابن إياز، جمال الدين الحسين، المحصول في شرح الفصول، تحقيق:

وأغلم أن في الاسمَيْن الواقِعَيْن بَعْدَ (لا) - أَعْنِي «مِنَّة» و«حَقٌّ» - وَجَوْهًا^(أ) مِنَ الْإِعْرَابِ^(ب): أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ. وَثَانِيهَا: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى أَنْ (لا) الْأَوَّلُ هِيَ الَّتِي لِنَفْسِي الْجِنْسِ، وَأَحَدُ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ أَوْ اثْنَانِ مِنْهَا أَوْ كُلُّهَا 9/ب/ مِنْ صِلَةِ الْمَنْفِيِّ عَلَى مَا قَدْ سَلَفَ، وَالثَّانِيَةُ إِذَا مَزِيدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، أَوْ انْتِصَابُ الْأِسْمِ بَعْدَهَا لِكَوْنِهِ مَغْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ، وَإِنَّمَا لِنَفْسِي الْجِنْسِ وَالْمَنْفِيِّ مُضَارِعٌ لِلْمُضَارِفِ^(ج)؛ لِكَوْنِ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ مُقَدَّرَةً بَعْدَهُ، وَجَوَازُ تَغْلِيْقِ أَحَدِهَا بِهِ. وَثَالِثُهَا: أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا إِذَا بِالْإِتِّدَاءِ، وَ(لا) فِيهِمَا زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، وَإِنَّمَا لِكَوْنِ (لا) فِيهِمَا بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ الْأَوَّلُ^(د) بِمَعْنَى (لَيْسَ) وَالثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، أَوْ عَلَيَّ الْعَكْسِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ. وَرَابِعُهَا: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ^(هـ) مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ، وَالثَّانِي مَرْفُوعٌ إِذَا لِكَوْنِهِ مَغْطُوفًا عَلَى مَحَلِّ (لا) مَعَ الْمَنْفِيِّ^(و)، وَ(لا) الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، أَوْ لِكَوْنِهِ اسْمٌ (لا) وَهِيَ بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ بِالْإِتِّدَاءِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَ(لا) غَيْرُ عَامِلَةٍ. وَخَامِسُهَا: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مَفْتُوحًا، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ إِذَا لِأَنَّهُ مَغْطُوفٌ عَلَى لَفْظِ الْمَنْفِيِّ^(ز) أَوْ مَحَلِّهِ، وَ(لا) فِيهِ زَائِدَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ، وَإِنَّمَا لِأَنَّهُ^(ح) مُضَارِعٌ لِلْمُضَارِفِ وَ(لا) لِنَفْسِي الْجِنْسِ. وَسَادِسُهَا: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا إِذَا عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ (لا) وَهِيَ بِمَعْنَى (لَيْسَ)، وَإِنَّمَا عَلَى الْإِتِّدَاءِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَالثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ. وَسَابِعُهَا: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا عَلَى الْوَجْهِينَ، وَالثَّانِي مَنْصُوبًا عَلَى الْمُضَارَعَةِ لِلْمُضَارِفِ. وَثَامِنُهَا: أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مَنْصُوبًا، وَالثَّانِي مَرْفُوعٌ عَلَى الْوَجْهِينَ - أَعْنِي كَوْنُ (لا) بِمَعْنَى (لَيْسَ)، أَوْ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ - .

فَهَذِهِ الْوُجُوهُ وَإِنْ كَانَتْ تَسِعُهَا^(ط) صُورٌ^(ي) إِلَّا أَنَّمَا أَكْثَرُ مَذْهَبِنَا، وَتَقْدِيرًا يُنْبِئُكَ عَلَيْهَا التَّأَمُّلُ فِيمَا ذَكَرْنَا أَيْفَاءً^(ك)، فَهَذَا مَا عِنْدِي فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنَ التَّحْقِيقِ، وَيَاللَّهِ الْعِصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

(أ) في ص وج (وجوه).

(ب) في ج (للإعراب).

(ج) في ص وج (للمضار للمضار) على التكرار، وأظنه تحريفًا.

(د) في ص وج (الأول).

(هـ) قوله: (الأول) ساقط من ج.

(و) في ص وج (النفى).

(ز) في ج (البنية).

(ح) في ج (لأن).

(ط) في ص وج (تسعه).

(ي) في ص (صورة)، والمثبت من (ج)، ولعله الوجه.

(ك) عرفنا قبل أن النحاة قد جوزوا في مثل هذا التركيب مما تكررت فيه (لا) النافية للجنس خمسة أوجه هي المشهورة في المسألة، وقد أتاها ابن الفخار في شرحه على الجمل إلى مائة وواحد وثلاثين وجهًا.

- (13) د. شريف النجار، ط1، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمان، 1431هـ. ابن بري، عبد الله، شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي، تحقيق: د. عبد مصطفى درويش، د. ط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1405هـ.
- (14) ابن جني، أبو الفتح، التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وآخرين، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1381هـ.
- (15) ابن جني، أبو الفتح، التنبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة، تحقيق: د. سيدة حامد عبد العال، ود. تغريد حسن عبد العاطي، د. ط، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1431هـ.
- (16) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، د. ط، دار صادر، بيروت، 1398هـ.
- (17) ابن دريد، أبو بكر بن محمد، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د. ط، مكتبة الخانجي، مصر، د. ت.
- (18) ابن زحمة، أبو زرعة عبد الرحمن، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1422هـ.
- (19) ابن سيدة، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، بتنقيح ومراجعة: الدكتور عبد الفتاح السيد سليم، والدكتور فيصل الحفيان، ط2، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 2003م.
- (20) ابن عصفور، علي بن مؤمن، المقرّب، تحقيق: عبد الله الجبوري، وأحمد عبدالستار الجوّاري، ط1، المكتبة الفيصلية، مكة، 1391هـ.
- (21) ابن عصفور، علي بن مؤمن، شرح جُمَل الزّجّاجي (الشرح الكبير)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1419هـ.
- (22) ابن عقيل، أبو محمد بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، ط2، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1422هـ.
- (23) ابن عقيل، أبو محمد بهاء الدين، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
- (24) ابن فلاح، تقي الدين منصور، المغني في النحو، تحقيق: د. عبدالرزاق السعدي، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1999م.
- (25) ابن مالك، جمال الدين محمد، شرح التسهيل، تحقيق: عبدالرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط1، دار هجر، القاهرة، 1410هـ.
- (26) ابن مالك، جمال الدين محمد، شرح الكافية الشافية، تحقيق: الدكتور عبدالمنعم هريدي، ط1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1402هـ.
- (27) ابن مجاهد، أبو بكر أحمد، السبعة في القراءات، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1400هـ.
- (28) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
- (29) ابن هشام، أبو محمد جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د. ط، دار الفكر، بيروت، د. ت.
- (30) ابن هشام، جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د. ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
- (31) ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء، شرح المفصل، د. ط، عالم الكتب، بيروت، د. ت.
- (32) أبو حيّان، محمد بن يوسف، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ط1، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، 1418هـ.
- (33) أبو حيّان، محمد بن يوسف، التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هندواوي، ط1، دار القلم، دمشق، 1418هـ.
- (34) أبو حيّان، محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، ط2، دار الفكر، بيروت، 1403هـ.
- (35) أبو حيّان، محمد بن يوسف، منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، تحقيق: د. شريف النجار، ود. ياسين أبو الهيجاء، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015م.
- (36) الأخفش، سعيد بن مسعدة، معاني القرآن، تحقيق: د. عبدالأمير محمد الورد، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1405هـ.
- (37) الأزهرى، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، بحاشية ياسين العلمي، د. ط، مطبعة عيسى الباني الحلبي، القاهرة، د. ت.
- (38) الإسفرائيني، الفاضل محمد، الضوء في شرح المصباح، (مخطوط) نسخة باليكسير رقم (1110)، ولديّ مصوّة منه.
- (39) الإسفرائيني، الفاضل محمد، حواشي اللباب، تحقيق: د. عبد العزيز صالح العُمري، بحث منشور في مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد الثالث عشر، جمادى الآخرة، 1435هـ، ص231-557.
- (40) الإسفرائيني، الفاضل محمد، رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة، تحقيق: د. أيمن بن مرعي العُمري، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد السادس والعشرون، محرم 1442هـ، ص1-46.
- (41) الإسفرائيني، الفاضل محمد، فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، تحقيق: د. محسن العميري، ط1، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1431هـ.
- (42) الإسفرائيني، الفاضل محمد، لب الألباب في علم الإعراب، تحقيق: أسماء عبدالله الغامدي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات، أمّها، 1423هـ.
- (43) الإسفرائيني، الفاضل محمد، لباب الإعراب، تحقيق: د. بهاء الدين عبدالوهاب، ط1، دار الرفاعي، الرياض، 1405هـ.
- (44) الإسفرائيني، عصام الدين، شرح الفريد، تحقيق: نوري ياسين حسين، ط1، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، 1405هـ.
- (45) الإشبيلي، ابن أبي الربيع، البسيط في شرح جُمَل الزّجّاجي، تحقيق: أ. د. عيّد عيد الثبيتي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1407هـ.
- (46) الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني، تحقيق: د. إحسان عباس وآخرين، ط1، دار صادر، بيروت، 1423هـ.
- (47) الألويسي، شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع

- المثاني، د.ط، دار الفكر، بيروت، 1403هـ.
- (48) الأنباري، أبو البركات، البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1400هـ.
- (49) الباخريزي، علي بن الحسن، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: د.محمد التونجي، ط1، دار الجيل، بيروت، 1414هـ.
- (50) بارتولد، فاسيلي، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، د.ط، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981م.
- (51) الباقوي، علي بن الحسين، إعراب القرآن (المنسوب خطأ للزجاج)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط4، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1420هـ.
- (52) البحثري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، الحماسة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم حُور، وأحمد محمد عبيد، ط1، مطبوعات المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1428هـ.
- (53) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار، ط3، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- (54) البُشتي، أبو الفتح، ديوان شعري، تحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقّال، د.ط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1410هـ.
- (55) البغدادي، إسماعيل، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، استانبول، 1951م. وأعدت طبعه بالأوفست: د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- (56) البغدادي، عبد القادر، خزنة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418هـ.
- (57) البيهقي، علي بن زيد، تاريخ بَيْهَق، ترجمة: يوسف الهادي، ط1، دار اقرأ، دمشق، 1425هـ.
- (58) الثعالبي، أبو منصور، خاص الخاص، تقديم: حسن الأمين، د.ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- (59) الثعالبي، أبو منصور، الإعجاز والإيجاز، شرح: إسكندر آصاف، ط1، المطبعة العمومية، مصر، 1897م.
- (60) الثعالبي، أبو منصور، التمثيل والمحاضرة، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ط2، الدار العربية للكتاب، مصر، 1401هـ.
- (61) الثعالبي، أبو منصور، اللطف واللطائف، تحقيق: د. محمود الجادر، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002م.
- (62) الثعالبي، أبو منصور، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- (63) الثعالبي، أبو منصور، من غاب عنه المطرب، تحقيق: د. النبوي عبدالواحد شعلان، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1405هـ.
- (64) الثعالبي، أبو منصور، بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: د.مفيد محمد قميحة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.
- (65) الجاجرمي، أبو المعالي المؤيد، نكت الوزراء، تحقيق: د. نبيلة عبد المنعم داود، ط2، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2005م.
- (66) الجُرُولي، أبو موسى، المقدمة الجُرُولية في النحو، تحقيق: الدكتور شعبان عبدالوهاب محمد، د.ط، دار الكتب والوثائق القومية، مصر،
- 1988م.
- (67) الجُمَل، سليمان بن عمر الشافعي، الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، د.ط، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- (68) الجوزجاني، القاضي منهج السراج، طبقات نصري تاريخ إيران والإسلام، تحقيق: عبد الحي حبيبي، ط1، عالم الكتاب، طهران، 1363هـ.
- (69) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- (70) حسن، عباس، النحو الوافي، ط8، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- (71) الحلبي، شهاب الدين السمين، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، ط2، دار القلم، دمشق، 1424هـ.
- (72) الحموي، ياقوت، معجم الأدياء ط3، دار الفكر، بيروت، 1400هـ.
- (73) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت.
- (74) الحضري، محمد الدمياطي، حاشية على شرح ابن عقيل للألفية، الطبعة الأخيرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1359هـ.
- (75) الخوارزمي، صدر الأفاضل، شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن سليمان العثيمين، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990م.
- (76) خواندمير، غياث الدين، دستور الوزراء، ترجمة: د. حربي أمين سليمان، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1980م.
- (77) الدلائي، محمد بن محمد المرابط، نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: الدكتور مصطفى الصادق العربي، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، 1979م.
- (78) الدماميني، بدر الدين محمد، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد عبد الرحمن المقدى، ط1، دن، دم، 1403هـ.
- (79) الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، بتحقيق جماعة من العلماء بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ.
- (80) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر، د.ط، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، 1398هـ.
- (81) الرماني، أبو الحسن، معاني الحروف، تحقيق: د. عبد الفتاح شليبي، ط3، دار الشروق، جدة، 1404هـ.
- (82) الرّبيدي، أبو الفيض مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من العلماء، د.ط، مطبعة حكومة الكويت، د.ت.
- (83) الرّجّاجي، أبو القاسم، الجُمَل في النحو، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ.
- (84) الرّجّاجي، أبو القاسم، حروف المعاني، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ.
- (85) الرّزّكلي، خير الدين، الأعلام، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، 1989م.
- (86) الرّمحشري، أبو القاسم، المفصل في علم اللغة، تحقيق: د. محمد عزالدين السعدي، ط1، دار إحياء العلوم، بيروت، 1410هـ.
- (87) زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، طبعة جديدة علق عليها

- وراجعها: الدكتور شوقي ضيف، د.ط، دار الهلال بمصر، د.ت.
- (88) السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: الدكتور محمود الطناحي، وعبدالفتاح الحلو، ط1، مؤسسة قرطبة، مصر، 1383هـ.
- (89) السمعاني، أبو سعيد، الأنساب، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح الحلو وآخرين، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1404هـ.
- (90) سيويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- (91) السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1423هـ.
- (92) السيوطي، جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، بيروت، 1399هـ.
- (93) السيوطي، جلال الدين، شرح شواهد المغني، د.ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- (94) السيوطي، جلال الدين، همع الموامع لشرح جمع الجوامع، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، وعبدالعال سالم مكرم، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1407هـ.
- (95) الشاطبي، أبو إسحاق، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: أ.د. عياد عيد التبيتي وآخرين، ط1، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1428هـ.
- (96) الشَّكَّوبِين، أبو علي، شرح المقدمة الجزلوية الكبرى، تحقيق: د. تركي سهو العتيبي، ط1، مكتبة الرُّشد، الرياض، 1413هـ.
- (97) الشُّمُّنِي، تقي الدين، المنصف من الكلام على مغني ابن هشام، وبهامشه شرح الدماميني على المغني، د.ط، المطبعة البهية، مصر، د.ت.
- (98) الشنقيطي، أحمد بن الأمين، الدرر اللوامع على همع الموامع، تحقيق: د.عبدالعال سالم مكرم، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1421هـ.
- (99) الصَّبَان، أبو العرفان محمد بن علي، حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، د.ط، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.
- (100) الصفدي، صلاح الدين، الواقي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، د.ط، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ.
- (101) طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405هـ.
- (102) الطائي، حاتم بن عبد الله، ديوان شعري وأخباره، صنعة يحيى بن مدرك الطائي برواية هشام الكلبي، تحقيق: الدكتور عادل سليمان جمال، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ.
- (103) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط3، دار الأضواء، بيروت، 1403هـ.
- (104) العُثَي، أبو النصر محمد، الكتاب اليميني، تحقيق: الدكتور إحسان الثامري، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1424هـ.
- (105) عزيمة، محمد عبد الخالق، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، د.ط، دار الحديث، القاهرة، 1425هـ.
- (106) العكبري، ابن بَزهان، شرح اللمع، تحقيق: د. فائز فارس، ط1، دن، الكويت، 1404هـ.
- (107) العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد
- البيجاوي، د.ط، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت.
- (108) العكبري، أبو البقاء، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، بيروت، 1416هـ.
- (109) العيني، بدر الدين، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى)، تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، ط1، دار السلام، القاهرة، 1431هـ.
- (110) الفارسي، أبو علي، الإيضاح العضدي، تحقيق: حسن شاذلي فهود، ط1، مطبعة دار التأليف، مصر، 1389هـ.
- (111) الفارسي، أبو علي، الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكروهم أبو بكر بن مجاهد، تحقيق: بدر الدين قهوجي وآخرين، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، 1404هـ.
- (112) الفارسي، أبو علي، المسائل المثورة، تحقيق: مصطفى الحدري، د.ط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت.
- (113) فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية، لغاية شهر سبتمبر سنة 1925م، ط1، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1926م.
- (114) فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى عام 1368هـ، د.ط، مطبعة الأزهر، القاهرة، 1949م.
- (115) القسالي، أبو علي إسماعيل، الأمالي، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- (116) القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، ط1، دار الفكر، بيروت، 1407هـ.
- (117) القفطي، علي بن يوسف، المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تحقيق: حسن معمري، مراجعة: حمد الجاسر، ط1، دار اليمامة، الرياض، 1390هـ.
- (118) القيسي، أبو علي، إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق: د. محمد حمود الدعجاني، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1408هـ.
- (119) القيسي، مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، ط5، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ.
- (120) كحاله، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- (121) الكفوي، أبو البقاء، الكُليَّات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: د. عدنان درويش، ومحمد المصري، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1413هـ.
- (122) المرز، أبو العباس محمد بن يزيد، المفتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، ط2، لجان إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1399هـ.
- (123) المرادي، أبو الفضل محمد خليل، سلك الدرر في أعيان القرن الثالث عشر، تحقيق: إبراهيم الحلوتي وآخرين، ط3، دار ابن حزم، بيروت، 1408هـ.
- (124) المرادي، الحسن بن قاسم، الجني الداني في حروف المعاني، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1403 هـ.
- (125) المرادي، الحسن بن قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن علي إسماعيل، ط2، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، د.ت.

- (10) Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din, The Gilded Contract in the Layers of the Doctrine Campaign, investigation: Ayman al-Azhari, Sayyid Muhanna, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1417AH.
- (11) Ibn al-Nazim, Badr al-Din Muhammad, Explanation of the Millennium of Ibn Malik, investigation: Dr. Abdel-Hamid El-Sayed Mohamed, Dr. I, Dar Al-Jeel, Beirut, Dr. T.
- (12) Ibn Iyaz, Jamal Al-Din Al-Hussein, The crop in explaining the chapters, investigation: Dr. Sharif Al-Najjar, 1st edition, Dar Ammar for publication and distribution, Amman, 1431AH.
- (13) Ibn Berri, Abdullah, explaining the evidence of clarification by Abu Ali Al-Farsi, investigation: Dr. Eid Mustafa Darwish, Dr. I, the General Authority for Amiri Press Affairs, Cairo, 1405AH.
- (14) Ibn Jinni, Abu al-Fath, al-Tamam fi Tafsir Hudhayl's Poetry, which Abu Sa'id al-Sukkari neglected, investigation: Ahmed Naji al-Qaisi and others, 1st Edition, Al-Ani Press, Baghdad, 1381AH.
- (15) Ibn Jinni, Abu Al-Fath, Al-Tanbih on explaining the problem of the verses of enthusiasm, investigation: Dr. Hamed Abdel-Al, and Dr. Taghreed Hassan Abd al-Ati, Dr. I, National Books and Documents House, Cairo, 1431AH.
- (16) Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din, Deaths of Notables and News of the Sons of Time, investigation: Dr. Ihsan Abbas, d.i., Dar Sader, Beirut, 1398AH.
- (17) Ibn Duraid, Abu Bakr bin Muhammad, Derivation, investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, d.i., Al-Khanji Library, Egypt, d.t.
- (18) Ibn Zangala, Abu Zar'ah Abd al-Rahman, The argument of the readings, investigation: Saeed al-Afghani, 5th edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1422AH.
- (19) Ibn Sayeda, Ali Ibn Ismail, The Arbitrator and the Great Ocean in Language, investigation: Mustafa Al-Sakka and others, revised and reviewed by: Dr. Abdel Fattah Al-Sayed Salim, and Dr. Faisal Al-Hafyan, 2nd Edition, Institute of Arabic Manuscripts, Cairo, 2003AD.
- (20) Ibn Asfour, Ali bin Moamen, Al-Muqrab, investigation: Abdullah Al-Jubouri, and Ahmed Abdel-Sattar Al-Jawari, 1st edition, Al-Faisaliya Library, Mecca, 1391AH.
- (21) Ibn Asfour, Ali Bin Moamen, Explanation of Jamal Al-Zajaji (Al-Sharh Al-Kabeer), investigation: Dr. Sahib Abu Jinnah, 1st Edition, World of Books, Beirut, 1419AH.
- (22) Ibn Aqeel, Abu Muhammad Bahaa al-Din, Assistant to Facilitate Benefits, investigation: Dr. Muhammad Kamel Barakat, 2nd edition, Center for the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1422AH.
- (23) Ibn Aqeel, Abu Muhammad Bahaa al-Din, Explanation of the Millennium of Ibn Malik, investigation: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, 2nd Edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, d.t.
- (24) Ibn Falah, Taqi al-Din Mansour, al-Mughni fi grammar, investigation: Dr. Abdul Razzaq Al-Saadi, 1st Edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, .1999
- (25) Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad, Explanation of Facilitation, investigation: Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtoon, 1st edition, Dar Hajar, Cairo, 1410AH.
- (26) Ibn Malik, Jamal Al-Din Muhammad, Explanation of Al-Kafiya Al-Shafia, investigation: Dr. Abdel-Moneim Haridi, 1st Edition, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1402AH.
- (126) المرزوقي، أحمد بن محمد، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: عبدالسلام هارون، وأحمد أمين، ط2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة، 1387هـ.
- (127) مصطفى، شاكرا، التاريخ العربي والمؤرخون، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
- (128) المنيني، أحمد بن علي، الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر الغنبي، د.ط، المطبعة الوهبية، مصر، 1286هـ.
- (129) الميداني، أبو الفضل أحمد، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، د.ط، دار القلم، بيروت، د.ت.
- (130) ناظر الجيش، محب الدين محمد بن يوسف، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، ط2، دار السلام، القاهرة، 1435هـ.
- (131) النحاس، أبو جعفر بن أحمد، إعراب القرآن، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، ط3، عالم الكتب، 1409 هـ.
- (132) الهذلي، أبو ذؤيب، ديوان شعري، تحقيق: سوهام المصري، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1419هـ.
- (133) الهروي، علي بن محمد، الأزهية في علم الحروف، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط2، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1401هـ.
- (134) الهمداني، المنتجب، الفريد في إعراب القرآن المجيد، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط1، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، 1427هـ.

List of Sources and References:

- (1) Ibn al-Athir, Izz al-Din Muhammad, al-Kamil fi al-Tarikh, investigation: Elite Scholars, 3rd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1400AH.
- (2) Ibn Al-Atheer, Majd Al-Din Al-Mubarak, Al-Badi' fi Ilm Al-Arabiya, investigation: Dr. Fathi Ali Al-Din, and Dr. Salih Al-Ayed, 1st edition, Center for the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, 1420AH.
- (3) Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj, regular in the history of kings and nations, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, and Mustafa Abdul Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1412AH.
- (4) Ibn Al-Hajib, Abu Omar Othman, Clarification in Explanation of the Mufassal, investigation: Dr. Musa Banai Al-Alayli, Dr. I, Kurdish Scientific Academy Press, Baghdad, 1976AD.
- (5) Ibn al-Hajib, Abu Amr Othman, al-Amali, investigation: Dr. Fakhr Saleh Qadara, Dr. I, Dar Al-Jeel, Lebanon, 1409AH.
- (6) Ibn Al-Sirafi, Abu Muhammad Yusuf, Explanation of the verses of Sibawayh, investigation: Dr. Muhammad Ali Hashem, Dr. I, Dar Al-Fikr, Cairo, 1394AH.
- (7) Ibn al-Shajari, Hibat Allah ibn Ali ibn Hamza al-Hassani, al-Amali, investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1413AH.
- (8) Ibn al-Salah, Taqi al-Din, Tabaqat al-Shafi'i jurists, by refining and rectifying Imam al-Nawawi, and revising Imam al-Mizzi, investigation: Muhyi al-Din Ali Najeeb, 1st edition, Dar al-Bashaer al-Islamiyyah, Beirut, 1413AH.
- (9) Ibn al-Fakhar, Abu Abdullah, and his efforts in grammatical studies with the investigation of his book Sharh al-Jumal, investigation: Hammad Muhammad al-Thamali, PhD thesis, College of Arabic Language at Umm al-Qura University, 1409AH.

- Beirut, 1423 AH.
- (47) Al-Alusi, Shihab Al-Din, The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani, Dr. I, Dar Al-Fikr, Beirut, 1403 AH.
- (48) Al-Anbari, Abu Al-Barakat, Al-Bayan in Gharib Al-Quran, investigation: Dr. Taha Abdel-Hamid Taha, Dr. I, the Egyptian General Book Organization, Cairo, 1400 AH.
- (49) Al-Bakherzi, Ali bin Al-Hassan, The Doll of the Palace and the Squeeze of the People of the Age, investigation: Dr. Muhammad Al-Tunji, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1414 AH.
- (50) Barthold, Vasily, Turkestan from the Arab Conquest to the Mongol Invasion, translated by: Salahuddin Osman Hashim, d.i., National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1981 AD.
- (51) Al-Baqouli, Ali bin Al-Hussein, The syntax of the Qur'an (mistakenly attributed to Al-Zajjaj), investigation: Ibrahim Al-Abiari, 4th edition, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo, 1420 AH.
- (52) Al-Buhturi, Abu Ubadah Al-Walid bin Ubaid, Al-Hamasah, investigation: Dr. Muhammad Ibrahim Hour, and Ahmed Muhammad Ubaid, 1st Edition, Publications of the Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1428 AH.
- (53) Brockelmann, History of Arabic Literature, Translated into Arabic by Dr. Abdel Halim Al-Najjar, 3rd Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Dr. T.
- (54) Al-Busti, Abu Al-Fath, Divan Poetry, investigation: Doria Al-Khatib, and Lutfi Al-Saqqal, Dr. I, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1410 AH.
- (55) Al-Baghdadi, Ismail, The Gift of Knowing the Names of the Authors and the Traces of the Compilers, carefully printed by Wekalat Al-Ma'arif Al-Jalila in its Al-Bahiya Press, Istanbul, 1951 AD. It was reprinted on offset: Dr. I, Arab Heritage Revival House, Beirut, d.t.
- (56) Al-Baghdadi, Abd al-Qadir, The Treasury of Literature and the Core to the Gate of Lisan al-Arab, investigation: Abd al-Salam Haroun, 4th edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH.
- (57) Al-Bayhaqi, Ali bin Zaid, The History of Bayhaq, translated by: Yusuf Al-Hadi, 1st edition, Dar Iqra, Damascus, 1425 AH.
- (58) Al-Thaalabi, Abu Mansour, private, presented by: Hassan Al-Amin, Dr. I, Dar Al-Hayat Library, Beirut, Dr. T.
- (59) Al-Thaalabi, Abu Mansour, the miracle and the brevity, explanation: Iskandar Asaf, 1st Edition, the Public Press, Egypt, 1897 AD.
- (60) Al-Thaalabi, Abu Mansour, representation and lecture, investigation: Abdel Fattah Al-Helou, 2nd edition, the Arab Book House, Egypt, 1401 AH.
- (61) Al-Thaalabi, Abu Mansour, Al-Lutf and Al-Latif, investigation: Dr. Mahmoud Al-Jader, 2nd edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, 2002.
- (62) Al-Thaalabi, Abu Mansour, The Fruits of Hearts in the Additive and Al-Masib, investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dr. I, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Dr. T.
- (63) Al-Thaalabi, Abu Mansour, from whom the singer was absent, investigation: Dr. Al-Nabawi Abd al-Wahed Shaalan, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1405 AH.
- (64) Al-Tha'alabi, Abu Mansour, An orphan of time in the virtues of the people of the era, investigation: Dr. Mufeed Muhammad Qamiha, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1403 AH.
- (65) Al-Jajarmi, Abu Al-Maali Al-Moayad, The Minister's Jokes, investigation: Dr. Nabila Abdel Moneim Daoud, 2nd edition, Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut, 2005.
- (27) Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmed, The Seven Readings, investigation: Dr. Shawqi Dhaif, 2nd edition, Dar Al-Maarif, Cairo, 1400 AH.
- (28) Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din, Lisan Al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
- (29) Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din, Explained the Paths to the Millennium of Ibn Malik, investigation: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, d.i., Dar al-Fikr, Beirut, d.t.
- (30) Ibn Hisham, Jamal al-Din, Mughni al-Labib on the books of the Arabs, investigation: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, d.t., Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, d.t.
- (31) Ibn Ya'ish, Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa', Sharh al-Mufassal, Dr. I, The World of Books, Beirut, d.T.
- (32) Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf, The Absorption of Beating from Lisan al-Arab, investigation: Dr. Ragab Othman Muhammad, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH.
- (33) Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf, appendix and supplementation in explaining the book of facilitation, investigation: Dr. Hassan Hindawi, 1st edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1418 AH.
- (34) Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf, Interpretation of the Ocean Sea, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1403 AH.
- (35) Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf, Manhaj al-Salik fi kalam al-fiyya Ibn Malik, investigation: Dr. Sharif al-Najjar and Dr. Yassin Abu al-Haija, 1st edition, The World of Modern Books, Jordan, 2015 AD.
- (36) Al-Akhfash, Saeed bin Masada, The Meanings of the Qur'an, investigation: Dr. Abdul Amir Muhammad Al-Ward, 1st Edition, World of Books, Beirut, 1405 AH.
- (37) Al-Azhari, Khaled bin Abdullah, explaining the statement on the explanation, footnote to Yassin Al-Alimi, Dr. I, Issa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, d.t.
- (38) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, Light in the Explanation of Al-Misbah, (manuscript) Balikesir Copy No. (1110), and I have a photocopy of it.
- (39) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, Hawashi Al-Labbab, investigation: Dr. Abdul Aziz Saleh Al-Omari, research published in the Journal of the Saudi Scientific Society for the Arabic Language, Issue Thirteen, Jumada Al-Akhira, 1435 AH, pp. 231-557.
- (40) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, A Treatise on Sentence and Semi-Sentence Syntax, investigation: Dr. Aiman Mari ALAmry, research published in the Umm Al-Qura University Journal of Language Sciences and Literature, Issue Twenty-Six, Muharram 1442 AH, pp. 1-46.
- (41) Al-Isfarayeni, Al-Fadil Muhammad, Al-Fatihah Al-Arab Al-Fatihah, investigation: Dr. Mohsen Al-Amiri, 1st edition, Center for the Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1431 AH.
- (42) Al-Isfarayeni, Al-Fadil Muhammad, Lub Al-Albab in the Science of Syntax, investigation: Asma Abdullah Al-Ghamdi, Master Thesis, Department of Arabic Language, College of Education for Girls, Abha, 1423 AH.
- (43) Al-Isfarayini, Al-Fadil Muhammad, Lubab Al-Arab, investigation: Dr. Bahaa El-Din Abdel-Wahhab, 1st edition, Dar Al-Rifai, Riyadh, 1405 AH.
- (44) Al-Isfarayini, Essam El-Din, Sharh Al-Fareed, investigation: Nuri Yassin Hussein, 1st edition, Al-Faisaliya Library, Makkah Al-Mukarramah, 1405 AH.
- (45) Al-Ishbilly, Ibn Abi Al-Rabee', Al-Basit fi Sharh Jumal Al-Zajaji, investigation: Prof. Dr. Ayyad Eid Al-Thubaiti, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1407 AH.
- (46) Al-Isfahani, Abu Al-Faraj, songs, investigation: Dr. Ihsan Abbas and others, 1st edition, Dar Sader,

- 1410 AH.
- (87) Zaidan, Jerji, History of the Literature of the Arabic Language, a new edition commented on and reviewed by: Dr. Shawqi Dhaif, Dr. I, Dar Al-Hilal in Egypt, Dr. T.
- (88) Al-Sobki, Taj al-Din, Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, investigation: Dr. Mahmoud al-Tanahi, and Abdel Fattah al-Helou, 1st edition, Cordoba Foundation, Egypt, 1383 AH.
- (89) Al-Samani, Abu Saeed, Genealogy, investigation: Dr. Abdel Fattah Al-Helou and others, 1st edition, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 1404 AH.
- (90) Sibawayh, Amr bin Othman, the book, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, d.t., The World of Books, Beirut, d.t.
- (91) Al-Suyuti, Jalal al-Din, Similarities and Analogues in Syntax, investigation: Abdel-Al Salem Makram, 3rd Edition, World of Books, Cairo, 1423 AH.
- (92) Al-Suyuti, Jalal al-Din, The Purpose of Consciousness in the Layers of Linguists and Grammarians, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1399 AH.
- (93) Al-Suyuti, Jalal al-Din, Explanation of the evidence of the singer, d.i., Dar al-Hayat Library, Beirut, d.t.
- (94) Al-Suyuti, Jalal al-Din, Hama al-Hawame' to explain the collection of mosques, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, and Abd al-Aal Salem Makram, 2nd edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1407 AH.
- (95) Al-Shatibi, Abu Ishaq, Al-Maqasid Al-Shafia fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiya, investigation: Prof. Dr. Ayad Eid Al-Thubaiti and others, 1st edition, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1428 AH.
- (96) Al-Shalubin, Abu Ali, Explanation of Al-Muqaddimah Al-Jazul Al-Kabir, investigation: Dr. Turki Sahou Al-Otaibi, 1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 1413 AH.
- (97) Al-Shamni, Taqi Al-Din, Al-Mansif from the speech on Mughni Ibn Hisham, and in its margins the explanation of Al-Damamini on Al-Mughni, d.i., Al-Bahia Press, Egypt, d.t.
- (98) Al-Shanqeeti, Ahmed bin Al-Amin, Al-Durar Al-Lawa'a 'ala Hama Al-Hawa'a, investigation: Dr. Abdel Aal Salem Makram, Dr. I, The World of Books, Cairo, 1421 AH.
- (99) Al-Sabban, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali, a footnote to explain Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik, d.i., Dar Revival of Arab Books, Cairo, d.t.
- (100) Al-Safadi, Salah al-Din, Al-Wafi al-Wafiyat, investigation: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa, d.t., Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1420 AH.
- (101) Tash Kubrazadeh, The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in the Subjects of Sciences, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1405 AH.
- (102) Al-Ta'i, Hatem bin Abdullah, Divan of my poetry and his news, the workmanship of Yahya bin Mudrik Al-Ta'i, narrated by Hisham Al-Kalbi, investigation: Dr. Adel Suleiman Jamal, 2nd edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1411 AH.
- (103) Al-Tahrani, Agha Buzurk, The Pretext to the Shiite Classifications, 3rd edition, Dar Al-Adwaa, Beirut, 1403 AH.
- (104) Al-Utbi, Abu Al-Nasr Muhammad, Al-Kitab Al-Yamini, investigation: Dr. Ihsan Al-Thamri, 1st edition, Dar Al-Tali'ah, Beirut, 1424 AH.
- (105) Azimah, Muhammad Abd al-Khaleq, Studies of the Style of the Holy Qur'an, Dr. I, Dar al-Hadith, Cairo, 1425 AH.
- (106) Al-Akbari, Ibn Burhan, explaining Al-Lama', investigation: Dr. Fayez Fares, 1st edition, Dr. N, Kuwait, 1404 AH.
- (66) Al-Jazouli, Abu Musa, Al-Jazouli Introduction to Syntax, investigation: Dr. Shaaban Abdel-Wahhab Muhammad, Dr. I, National Books and Documents House, Egypt, 1988 AD.
- (67) Al-Jamal, Suleiman bin Omar Al-Shafi'i, The Divine Conquests by Clarifying the Jalalain's Interpretation of the Hidden Minutes, Dr. I, Dar Al-Fikr, Beirut, D.T.
- (68) Al-Jawzjani, Judge Minhaj Al-Sarraj, Tabaqat Nasser, History of Iran and Islam, investigation: Abdul Hay Habibi, 1st edition, Alam Al-Kitab, Tehran, 1363 AH.
- (69) Haji Khalifa, Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, Dr. I, Arab Heritage Revival House, Beirut, d.t.
- (70) Hassan, Abbas, Al-Nahw Al-Wafi, 8th Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Dr. T.
- (71) Al-Halabi, Shihab Al-Din Al-Sameen, Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknoun, investigation: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1424 AH.
- (72) Al-Hamwi, Yaqoot, Lexicon of Writers, 3rd edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1400 AH.
- (73) Al-Hamwi, Yaqoot, Mu'jam Al-Buldan, Dr. I, Dar Sader, Beirut, D.T.
- (74) Al-Khudari, Muhammad Al-Damiati, a footnote to Ibn Aqil's Explanation of the Millennium, the latest edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1359 AH.
- (75) Al-Khwarizmi, Sadr al-Afadal, Explanation of the detailed explanation of the syntax marked by fermentation, investigation: Dr. Abd al-Rahman Suleiman al-Uthaymeen, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1990 AD.
- (76) Khwandmir, Ghiyath al-Din, The Constitution of Ministers, translated by: Dr. Harbi Amin Suleiman, Dr. I, The Egyptian General Book Organization, Cairo, 1980 AD.
- (77) Al-Dalai, Muhammad bin Muhammad Al-Murabit, the results of achievement in explaining the book of facilitation, investigation: Dr. Mustafa Al-Sadiq Al-Arabi, Ph.D. thesis, Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, 1979 AD.
- (78) Al-Damamini, Badr Al-Din Muhammad, Al-Faradi's comment on facilitating benefits, investigation: Dr. Muhammad Abd al-Rahman al-Mufdi, 1st edition, Dr. N, Dr. M, 1403 AH.
- (79) Al-Dhahabi, Shams al-Din, Biography of the Nobles, investigated by a group of scholars under the supervision of Shoab Al-Arnaout, 3rd edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1405 AH.
- (80) Al-Radi, Muhammad bin Al-Hassan, Al-Radi's Explanation of Al-Kafiya by Ibn Al-Hajib, investigation: Yusuf Hassan Omar, D.I., Benghazi University Publications, Libya, 1398 AH.
- (81) Al-Rummani, Abu Al-Hassan, The Meanings of Letters, investigation: Dr. Abdel-Fattah Shalabi, 3rd edition, Dar Al-Shorouk, Jeddah, 1404 AH.
- (82) Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Murtada, Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigation: A Group of Scholars, Dr. I, Kuwait Government Press, Dr. T.
- (83) Al-Zajaji, Abu Al-Qasim, Sentences in Syntax, investigation: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, 1st edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1404 AH.
- (84) Al-Zajaji, Abu Al-Qasim, Letters of Meanings, investigation: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, 1st edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1404 AH.
- (85) Al-Zarikli, Khair al-Din, Al-Alam, 8th Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1989 AD.
- (86) Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim, Al-Mufassal in Linguistics, investigation: Dr. Muhammad Izz al-Din al-Saidi, 1st edition, Dar Ihya al-Uloom, Beirut,

- investigation: Dr. Adnan Darwish, and Muhammad Al-Masry, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo, 1413 AH.
- (122) Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid, al-Muqtadab, investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, 2nd Edition, Committees for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1399 AH.
- (123) Al-Muradi, Abu Al-Fadl Muhammad Khalil, Silk of Pearls in Notables of the Thirteenth Century, investigation: Ibrahim Al-Khalouti and others, 3rd edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1408 AH.
- (124) Al-Muradi, Al-Hassan bin Qasim, Al-Jana Al-Dani in the letters of meanings, investigation: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, and Muhammad Nadim Fadel, 2nd edition, New Horizons House, Beirut, 1403 AH.
- (125) Al-Muradi, Al-Hassan bin Qasim, Explanation of the Objectives and Paths by Explanation of the Millennium of Ibn Malik, investigation: Dr. Abd al-Rahman Ali Ismail, 2nd edition, Al-Azhar Colleges Library, Cairo, d.t.
- (126) Al-Marzouqi, Ahmed bin Muhammad, Explanation of Diwan Al-Hamasah, investigation: Abdul Salam Haroun, and Ahmed Amin, 2nd Edition, Cairo Authorship and Translation Committee Press, 1387AH.
- (127) Mustafa, Shaker, Arab History and Historians, 3rd Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1987 AD.
- (128) Al-Munaini, Ahmed bin Ali, Al-Fath Al-Wahbi on the history of Abi Nasr Al-Utbi, d. I, Al-Wahbi Press, Egypt, 1286 AH.
- (129) Al-Maidani, Abu al-Fadl Ahmad, Proverbs Complex, investigation: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, d.i., Dar al-Qalam, Beirut, d.t.
- (130) Nazir of the Army, Mohib al-Din Muhammad ibn Yusuf, Preface to the rules explaining the facilitation of benefits, investigation: Dr. Ali Muhammad Fakher and others, 2nd edition, Dar Al-Salam, Cairo, 1435 AH.
- (131) Al-Nahas, Abu Jaafar bin Ahmed, Syntax of the Qur'an, investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahed, 3rd Edition, World of Books, 1409 AH.
- (132) Al-Hudhali, Abu Dhu'ib, Divan Poetry, investigation: Soham Al-Masry, 1st Edition, Islamic Office, Beirut, 1419 AH.
- (133) Al-Harawi, Ali bin Muhammad, Al-Azhaiyah in the Science of Letters, investigation: Abdul Moeen Al-Malouhi, 2nd Edition, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1401 AH.
- (134) Al-Hamdhani, Al-Muntajab, Al-Farid in Syntaxing the Glorious Qur'an, investigation: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, 1st edition, Dar Al-Zaman Library, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1427 AH.
- (107) Al-Akbari, Abu Al-Baqa, Al-Tibian in the syntax of the Qur'an, investigation: Ali Muhammad Al-Bijawi, Dr. I, Issa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners, D.T.
- (108) Al-Akbari, Abu Al-Baqa, Al-Labbab fi Al-Ilal Al-Bina' and Al-Nassab, investigation: Ghazi Mukhtar Tulaimat, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1416 AH.
- (109) Al-Ayni, Badr al-Din, grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the millennium (explaining the major evidence), investigation: Dr. Ali Muhammad Fakher and others, 1st edition, Dar al-Salam, Cairo, 1431 AH.
- (110) Al-Farsi, Abu Ali, Al-Idhah Al-Adadi, investigation: Hassan Shazly Farhoud, 1st Edition, Dar Al-Ta'leef Press, Egypt, 1389 AH.
- (111) Al-Farsi, Abu Ali, The argument for the readers of the seven imams of the cities in Hijaz, Iraq and the Levant who were mentioned by Abu Bakr bin Mujahid, investigation: Badr Al-Din Kahwaji and others, 1st edition, Dar Al-Ma'moun for Heritage, Damascus, 1404 AH.
- (112) Al-Farsi, Abu Ali, scattered issues, investigation: Mustafa Al-Hadri, D.T., Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, D.T.
- (113) An index of the Arabic books in the Egyptian House of Books, until September 1925 AD, 1st Edition, the Egyptian Dar Al-Kutub Press, Cairo, 1926 AD.
- (114) Catalog of the books in the Al-Azhar Library to the year 1368 AH, Dr. I, Al-Azhar Press, Cairo, 1949 AD.
- (115) Al-Qali, Abu Ali Ismail, Al-Amali, Dr. I, Scientific Books House, Beirut, d.t.
- (116) Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad, Al-Jami' Ahkam Al-Qur'an, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1407 AH.
- (117) Al-Qafti, Ali bin Youssef, Al-Muhammadun among the poets and their poems, investigation: Hassan Maamari, review: Hamad Al-Jasser, 1st edition, Dar Al-Yamamah, Riyadh, 1390 AH.
- (118) Al-Qaisi, Abu Ali, Explanation of Clarification Evidence, investigation: Dr. Muhammad Hamoud Al-Dajani, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1408 AH.
- (119) Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib, Revealing the Faces of the Seven Readings, Their Causes and Arguments, investigation: Dr. Muhyiddin Ramadan, 5th edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1418 AH.
- (120) Kahaleh, Omar Reda, Authors' Dictionary, Translations of Arabic Book Compilers, Dr. I, Arab Heritage Revival House, Beirut, Dr. T.
- (121) Al-Kafawi, Abu Al-Baqaa, Al-Kuliyat, A Dictionary of Terminology and Linguistic Nuances,